رابط المادة على منصة باحث

التّعليق عَلى كتاب صيد الخاطر | المجلس الثاني عشر | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب طيب يا رب خلينا نبدأ نضع ايضا البث من عندي هون تفضل حبيبي يا رب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احبابنا الكرام الصوت جيد الاخوة الذين يتابعون عبر اليوتيوب - 00:00:01

كم تاريخ اليوم اللهم يسر كم الدرس هذا الرقم اخواني جيد الصفحة بارك الله فيكم يلا اللهم يسر واعن اللهم يسر واعان طيب صدقت صدقت حتى نضع هنا افضل ممكن يكون. يا رب - 00:00:31

يا رب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على نبينا محمد صلاة تترا على ال وصحبه ومن لنهجه اقتفى. حياكم الله ايها الكرام - 00:01:13

بمجلس يتجدد بنا في التعليق على كتاب سيد الخاطر العلامة ابن الجوزي عليه رحمة الله هذا الكتاب الذي يعتقد انه كتاب محوري لطالب العلم للمسلم عموما تركيز على قضايا وافكار ربما لا تجدها مجموعة بهذا النمط وبهذا النسق وبهذه الطريقة الجميلة في كتاب اخر - 00:01:31

ولابد ان نقف عليها المسلم في حياته لما لها من الاثر في توجيهه في سلوكه الى الله سبحانه وتعالى خاصة ما يتعلق بالقضايا النفسية والسلوكية. ابن الجوزي خريج في هذا الباب - 00:01:53

في القضايا السلوكية النفسية ومراقبة النفس واليقظة النفسية ابن الجوزي عنده درجة عالية من هذا الانتباه قل ان تجدها عند غيرها حتى من العلماء الذين سجلوا في هذا الباب. الرجل موفق في باب التزكية موفق في الانتباه لاخطاء النفس والسلوكيات الخاطئة سواء مما يقع به هو - 00:02:06

في حياته او مما راقبه في المجتمع من حوله فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وان يبصرنا وان يعلمنا وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه. نبدأ مستعينين بالله - 00:02:26

بسم الله. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. نعم. وللسامعين ولجميع المسلمين. امين يا رب قال رحمه الله تعالى فصل من اراد دوام العافية والسلامة فليتق الله عز وجل فانه ما من عبد اطلق نفسه في شيء ينافي التقوى وان - 00:02:39

الا وجد عقوبة ناجلة او اجلة انادي قاعدة عامة ان المعاصي لها ثمن المعاصي لها ثمن اما ان يكون هذا الثمن عاجلا تراه مباشرة في يومك وفي ليلك وفي نهارك - 00:02:59

في خلق زوجتك في خلق دابتك في تعسر بعض الامور عليك واما ان تراه اجلا في الدنيا او يمكن ان تراه اجلا في الاخرة فهذه قضية يركز عليها دوما قضية ان الانسان يحافظ قدر المستطاع او يحاول قدر المستطاع ان يتقلل من الذنوب والخطايا. نعم. قال ومن الاغترار ان - 00:03:16

فترى احسانا فتظن انك قد سمحت. شف هذه القاعدة من اغترارك بستر الله وعدم فهمك عن الله انك تخطئ وتذنب كما قال ان تسيء فطر الله عز وجل احسن اليك بعد اساءتك - 00:03:36

فانت اعتقدت ماذا؟ انك سمحت فلم تحسن التوبة والندم على ذنبك يعني الانسان اطلق بصره الى الحرام او فعل شيئا مما يغضب

الرب سبحانه وتعالى فاحدث الله عز وجل له قبل ان يتوب. احدث الله له بعد المعصية احسانا - 00:03:55
ونعمة وفقه في شيء من امور دنياه حصل شيء مما يشتهيه تلذذ بشيء كان يريده فكثير من الناس عندما يرى الاحسان بعد اساءته يظن انه قد سمح. وان الله اكيد اكيد تجاوز عنه. لذلك منحني. قال هذا من - 00:04:13
الاغترار وعدم الفهم عن الله. نعم قلت وتنسى من يعمل سوء ان يجزى به. وربما قالت النفس انه يغفر فتسامحت فتسامحت ولا شك انه يغفر ولكن لمن يشاء. نعم يعني النفس قالت الله يغفر الذنوب فتسامحت وعادت وكررت الذنب مرة بعد اخرى - 00:04:30
واستمرت على هذه المعصية. فيقول ابن الجوزي لا شك ان الله يغفر لكن لا تنسى يغفر لمن يشاء. في قيث القرآن دائما يذكر ويكرره. يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء. فانت هل تضمن انك داخل تحت لمن يشاء؟ لا احد يضمن - 00:04:50
نعم. قال وانا اشرح لك حالا فتأمله بفكرك تعرف معنى المغفرة. وذلك ان من هف هفوة لم يقصدها ولم يعزم عليها قبل الفعل. ولا عزم على العود بعد الفعل ثم انتبه لما فعل. فاستغفر الله تعالى - 00:05:09
كان فعله وان دخله عمد في مقام خطأ. وان دخله عمدا يعني على سبيل العبد في مقام خطأ. طيب. قال مثل ان يعرض له مستحسن فيغلبه الطبع طيب مستحصن يعني عرضت له صورة امرأة استحسنها - 00:05:22
او صورة شهوة من الشهوات فيغلبه الطبع طيب قال نعم فيغلبه الطبع فيطلق النظر الى هذه الصورة التي استحسنها. نعم. قال ويتشاغل في حال لنظره بالتذاذ الطبع عن تلمح معنى النهي. فهو في اثناء نظره - 00:05:39
الى هذه الصورة المحرمة ان يتشاغل باللذة التي يحصلها عن ملاحظة انه طب هذا النظر الست انا منهيا عنه؟ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اذا فيتشاغل في اثناء النظر بتحصيل اللذة من المشهد - 00:05:59
ويتناسى قضية ماذا؟ طب انا من هي عن هذه الحالة اكيد انشغالك بتحصيل اللذة التي يزخرفها الشيطان هي التي يجعلك تؤجل ملف النهي او تغض الطرف عنه مقابل ان تحصل اللذة الانية. طيب - 00:06:15
قال فيكون في هذه اللحظة نعم. كان فيكون كالغائب او كالسكران. فهو في حالة سكر كان عن النهي الالهي. نعم. قال فاذا انتبه لنفسه ندم على فعله فقام الندم بغسل تلك الاوساخ التي كانت كانها غلطة لم تقصد. فهذا معنى قوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - 00:06:30
فاذا هم مبصرون فاما المداوم على تلك النظرة المردد لها المصر عليها. اه فهذا نوع اخر. اذا وفي الحالة الاولى يتكلم لك عن انسان مسلم آآ بلحظة معينة بشكل اه ليس بسبق الاصرار والترصد. فتح الجوال وجاءت سبحان الله لقطة كانت اعلى من قدراته الايمانية خلينا نسميه - 00:06:50
خلص ضعف امامها فنظر اليها ثم بعد ان زالت تلك الصورة وانقضى لذته انتبه انه انا وقعت في خطأ. الله عز وجل نهى عن ذلك. انا لماذا يعني بدأ يشعر بالندم بدأ يعني كانه استيقظ - 00:07:15
من سكرته قال ومن غفلته فلام نفسه وادبها فرق بين هذه الحالة وبين حالة لأ انسان عنده سبق اصرار وترصد اللي هو بنسميه الانسان اللي عارف انه في منطقة معينة في الجوال فيها افلام وهو - 00:07:28
عليها ويخطو خطوات وبيكتب الكلمة التي تخرج تلك الصور او يذهب الى مكان معين في الجامعة هو يعرف ان هذا المكان يقصده النساء او طريقة معينة. المهم فرق بين انسان يخطط للمعصية - 00:07:45
ويديمها وعنده موعد يومي مثلا يعرف مثلا اهلي بناموا الساعة عشرة المساء او زوجتي تخرج الساعة كذا سافتح الجوال او الشاشة وانظر او يعرف تردد قناة معينة فيها لذلك انا اريدك ان تفرق بين الصورة العفوية التي تحصل بدون قصد فجأة خرجت صورة مستحسنة - 00:08:00
وانت ضعفت امامها وبين انسان هو يخطط للمعصية ويعرف من اين يأتيها. فبن الجوزي يقول لك فرق بين هذا وهذا بالتأكيد. نعم انظروا في حالة هذا الرجل الذي يخطط للمعصية. قال اه. اما المداويم. قال فاما المداوم على تلك النظرة المردد لها المصر عليها فكأنه في مقام متعمد للنهي - 00:08:20

وبارز بالخلاف. هذا لا هذا واضح انه يتقصد مخالفة امر الله هذا اللي عنده سبق الاصرار والترصد. هذا واضح انه متعمد وليس مجرد خطأ او ضعف عابر. ومتعمد للنهي اي - 00:08:40

متعمد لمخالفة النهي الالهي مبارز بالخلاف لله سبحانه وتعالى. نعم. قال فالعفو عنه يبعد بمقدار اصراره. نعم. ومن البعيد لا يرى الجزاء على ذلك. كما قال ابن الجلاء. ومن البعد او البعيد الا يرى الجزاء. يعني مثل هذا لا - 00:08:58

سيتوقع في يوم من الايام هذا اللي عنده سبق اصرار وترصد توقع في يوم من الايام يأتيك الجزاء. نعم. قال طيب كما قال ابن جلائي رآني شيخي وانا قائم اتأمل حدث النصرانيا. فقال ما هذا؟ لترين غبها ولو بعد حين. فنسيت القرآن بعد اربعين سنة. اه فمثل هذه القصة قصة هذا - 00:09:15

هذا الذي نسي القرآن بعد اربعين سنة بسبب نظرة الى شاب امرض اه هذا يجب ان نحملها حقيقة على مثل هذه الحالة. وانا يعني احيي ابن الجوزي على انه اول من يطرح الصورة بهذه الطريقة لانه لما تقرأ هذه عادة في كتب - 00:09:35

ترى الداء والدواء في كتب التزكية يذكرون كأنها مجرد خطأ واحدة عاقبه الله عز وجل عليها بانه نسي القرآن بعد اربعين سنة. لا وكما قال ابن الجوزي مثل هذه الاخطاء التي ينسى بسببها القرآن بعد اربعين سنة يكون في مداومة عليها - 00:09:53

يعني ماشي شيخ ورآه في تلك اللحظة ينظر الى امرض لكن هو في الحقيقة آآ كأن شيخه عرف كأن شيخه عرف ان الله لم يطلع الشيخ على عورة الطالب الا لان هذا الطالب كرر المعصية - 00:10:10

ويكررها. فالله لا يهتك سترك من اول مرة تعصيه الله لا يهتك سترك من اول مرة تعصي لكن كأن الشيخ لما رأى طالبه او الذي يمشي معه ينظر الى الحرام - 00:10:29

عرف ماذا؟ عرف انني لم اطلع على عورة هذا الطالب او ذنب هذا الطالب الا لانه يكرر والا فالله يستر الانسان مرة ومرتين وثلاث واربع. فلما اطلعه الله على عورة طالبه ادب هذا الطالب وقال له يعني ستجد غبها - 00:10:44

لانه احيانا لما تطلق هذه في مقام اول مرة تخطئ او الاخطاء التي ليست اه بسابق الاصرار والترصد بصير الانسان عنده نوع من ماذا؟ من اليأس والاحباط انه طب انا عيني وقعت مرة على حرام خلص راح انسى القرآن او ستصبح معي كارثة ايمانية دينية. اذا كل معصية صغيرة انت ستقول لصاحبها - 00:11:02

وسترى مغبتها ولو بعد حين تشعر انه ممكن تصنع نوع من الاحباط والاسمنت فينا من ليس عنده صغائر لكن لما يكون كما قال هذه حالة متكررة مستدامة من المعاصي والذنوب - 00:11:23

وانت عندك ترصد لها واستمرارية فيها حتى هتك الله سترك. مثل هذا نعم تقول له خطاب انك سترغب بها ولو بعد حين اما مجرد الفلتر والفلتتين والثلاث طب الصحابة كانت تصدمون الفلته والفلتتين والثلاث يعني - 00:11:36

وليس يعني ولم يحصل نسيان للقرآن او انقلاب في الحال او ما شابه ذلك. فانا احب الخطاب المتوازن هنا. انه ليس مجرد معصية هكذا من الصغائر تقول لصاحبها انك سيحصل معك كارثة ولو بعد حين. لا قد يعفو الله عز وجل ويستر ويغفر. لكن هي فكرة المداومة والاصرار هذا فعلا - 00:11:51

كما قال ابن الجوزي هذا مكان عقاب وجزاء. نعم قال واعلم ان من اعظم المحن الاقترار بالسلامة بعد الذنب. فان العقوبة تتأخر. ومن اعظم العقوبة الا يحس الانسان بها. وان - 00:12:11

في سلب الدين وطمس القلب وسوء الاختيار للنفس فيكون من اثارها سلامة البدن وبلوغ الاغراض. نعم اذا من اعظم العقوبات التي تكون بعد الذنب ان تكون انت معاقب وانت لا تشعر بالعقاب. اعظم عقوبة - 00:12:24

يعاقبك الله عز وجل بها ان تكون انت معاقب وانت لا تشعر بالعقاب. معاقب بماذا؟ قال معاقب بسلب الدين انه بدأ منسوب تدينك يضعف قليلا قليلا انت مش منتبه اه طمس القلوب انك ما عدت تشعر باليقظة الايمانية ولا التأثر بالمواعظ ولا التأثر بذكر الله ولا الخشوع في الصلاة - 00:12:42

عقوبات شديدة جدا. سوء الاختيار للنفس انه لما تختار مثلا اه في اي اختيار من امور الحياة تختار الاسوأ. والله اروح اليوم عمجلس

كذا ولا اجلس مع الشباب في جلسة مثلا مطعم او كذا. تختار مثلا اللذات الدنيا الاشياء المحسوسة حتى لو لم تكن حراما. لكنك تزهد في - 00:13:02

ما هو خير وفيه طاعة وقربى وتنتقل الى ساعة المباح ومضيعة الاعمار والاوقات. سوء الاختيار للنفس كل هذه الحالات حالة نزول منسوب التدين اه عدم اليقظة القلبية وعدم التأثر بالوعظ والذكر والخشوع في الصلاة. سوء اختياراتك - 00:13:22

لنفسك في الحياة وانك تبتعد عن المساحات الفضلى هذا ترى كله عقوبات كله ماذا؟ عقوبات عم تنزل عليك والمشكلة هي لا فش مشكلة في هاي الامور انه الانسان احيانا ما دام بشوف نفسه بالصيني الحمد لله بحضر - 00:13:41

العلم يا اخي ما زلت يعني بقرأ قرآن وهيني براجع ومعش انت عم بتركز عدوان معينة لكن في جوانب اخرى عم تنزل وعم تنهار فلا تداري نفسك اذا رأيت نفسك تنهار في اي جانب من الجوانب الايمانية اعرف انه في مشكلة. لا تقول ولا تخادع نفسك وتقل - 00:13:56

بس انا منيح هون لا لا الامور اكيد جيدة بس انا عم ببالغ بجلد نفسي. لا اذا رأيت نفسك عم تنزل في مكان معين عليك ان تعلم ان هناك مشكلة. ولا تقول هذا - 00:14:15

هذا النزول بشكل عام هو اشكال. عليك ان تواجهه وتعرف ما سببه ان تحدث له توبة. اذا قال فيكون من اثارها سلامة البدن وبلوغ الاغراض. ايش يعني فيكون من اثارها؟ - 00:14:27

سلامة البدر اه يا سند معنوي في الايمان ولكن البدني سليم. احسنت. يعني هذه هي يعني هنا والعياذ بالله عم يمكر بك هنا عم ينكر بك انه انت مصر على معصية معينة - 00:14:43

وترى البدن ما زال سليما لا ترى اي مشكلة في بدنك او في احبابك او في الناس من حولك لانه بعض الناس لما تتكلم له ان هناك سيكون العقوبة بعد - 00:15:00

المعصية هو ايش متصور العقوبة؟ انه يصيبه شلل ولا انه يعني يفقد وظيفته او انه احد اولاده يموت. لأ مهو شف انك تفقد ايمانك هذا اصعب من كل هذه الاشياء - 00:15:10

لكن لانه الايمان بالنسبة الك ليس عزيزا. اه الايمان بالنسبة لك ليس عزيزا. فما عدت انت تهتم كثيرا بان تضعه في هذا الميدان تمام احدى الطلاب المرة الماضية يعلق يقول اه مشايخ هناك صوت موسيقى يخرج سامحكم الله هداكم الله فانا علقنا له ان اقول اخي - 00:15:22

والله هذا الصوت ليس من داخل الغرفة هذا من صاحب الغاز الذي في الخارج. طيب المهم كانه هذه الثقافة مش موجودة ببلد اخر صح؟ ثقافة الغاز الذي يصدر يعني كما تفردنا بها - 00:15:42

مفردات. عشان دي مفردات المذهب. طيب. هذي فكرة ننتبه لها انه الخطورة او العقوبة الاصعب ان تكون عقوبتك في دينك. لذلك دائما نقول اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا. هذا من اهم الادعية. يعني بالعكس ترى انك تعاقب في بدنك مع سلامة دينك هذا خيرك من - 00:15:55

ان تسلب الدين. رويدا رويدا وعم تخسر وانت لا تشعر. نعم قال قال بعض المعتبرين اطلقت مرة النظر فيما لا يحل لي ثم كنت انتظر العقوبة فالجئت الى سفر طويل لا نية لي فيه فلقيت المشاقة ثم - 00:16:15

فلقيت المشاق ثم تعقب ذلك اعقب ذلك موت اعز الخلق عندي. طيب ثم عاقب ذلك موت اعز الخلق وذهاب اشياء كان لها وقع عظيم عندي. ثم تلافيت امري بالتوبة فصلح حالي. ثم عاد الهوى فحملني على اطلاق بصري مرة اخرى. فطمس قلبي - 00:16:31

وعدمت رقته واستلب مني ما هو اكثر من فقد الاول. ووقع لي تعويض عن المفقود كان فقده اصلح. فلما تأملت ما عودت وما سلب مني صحت من الم تلك السياط. اه ركز هون شوي شوي. اذا هو اول مرة نظر الى الحرام - 00:16:51

فكيف كانت عقوبته بدنية عقوبته بدنية انه سافر صفرا وكان فيها مشاق ورجع من السفرة وفقد احب الناس اليه. قد يكون زوجه قد يكون ولد قد يكون اب ام. الله اعلم. طيب - 00:17:08

آآ قال وذهاب اشياء كان لها وقع عظيم عندي قال ثم تلافيت امري بالتعب واصلح امره قال ثم عاد الهوى مرة اخرى فحملني على اطلاق البصر مرة اخرى. فماذا حدث؟ قال فطمس قلبي - 00:17:22

وعدمت رقته او عدمت رقته في نسختنا يعني تلك الحالة الايمانية اللي كنت لما اسمع بعض المواعظ يا اخي تأثر الان اسمع مواعظ قلبي هكذا فيه قسوة قلت يا اخي اصلي اشعر بشيء من اللذة من الخشوع في الصلاة. الان يا اخي ما بعرف كيف بدأت الصلاة وكيف انتهت. المهم قال - 00:17:37

قلبي وعدمت رقته. واستلب مني ما هو اكثر من فقدي الاول. يعني سلب مني في هذه المرة وكانت العقوبة اشد مما هذا مما فقدته اول اول كانت مجرد مشاق في سفر وفقد حبيب. هنا - 00:18:00

المشكلة اجت في الدين طمس القلب اه ذهاب الرقة قال ووقع لي تعويض عن المفقود بما كان فقده اصلح. ايش يعني ووقع لي تعويض عن المفقود بما كان فقده اصلح. يعني كانه يقول لو انني يعني الذي يظهر لي - 00:18:16

هذا قدقة القلب رويض بشيء اخر هذا شيء لو فقد لكان اصلح لك. احسنت يعني هو عوض شيئا ماديا يعني هو الان في المرة الاولى خسر اشياء مادية. فيقول في المرة الثانية - 00:18:42

الله عوضني اشياء مادية. يعني مش اطلق بصره مرة ثانية. قال وجدت تعويضات مادية موجودة وجميلة وكذا. لكنني فقدت ماذا؟ كثيرا من الدين فقلت فعوضت في اشياء مادية وخسرت في اشياء دينية. لو انني فقدت الاشياء المادية لكان هذا اصلح لي. مقابل بقاء الامور الدينية. ها فهمتم - 00:18:56

ووقع لي تعويض عن المفقود بما كان فقده اصلح. يعني فقد دينه لكنه عوض زي ما حكى سامي. عوض بامور مادية. اه اجته سيارة اجته منحة اجته جامعة اجته سفرة - 00:19:21

اذا تلذذ فيقول يا ليتني فقدت هذا الشيء المادي ولم اخسر شيئا من ديني. نعم قال فلما تأملت ما عوضت وما سلب مني صحت من الم تلك السياق. فلما تأملت ما عوضت انا عوضت دنيا. بس صلب مني دين - 00:19:33

هذا معتبر قال سحت عرفت انه ينكر بي شو ما اصعبها وهذه هذه المحارم من اليقظة الايمانية يحاول طالب العلم والمسلم ان يصل اليها انه اخواني احنا ترى بنمشي في الحياة واحدنا خلاص مش منتبه - 00:19:52

ما الذي يحدث ما البلبلة التي تصير في القلب وايش عم بصير معه في الحياة ما بنفع حقيقة انصح نفسي واخواني واخواتي انه دايما يجب ان يكون عندك يقظة ايمانية ان تنظر ما الذي يحدث معك في الحياة - 00:20:09

كل امور حياتك والله منسوب الخشوع نزل ما تتعامل انه الخشوع في الصلاة نزل عادي. مش عادي ما تتعامل انه انت عم تقرأ قرآن وما عدنا نتأثر يلا مش مشكلة احنا بنعوضهم احنا بنحضر مجالس خير. احيانا بنخادع انفسنا كثير في انه بنعوض هذي بهذي ما فش تعويض - 00:20:24

هذي ما دمت فقدت شيئا من لذة الايمان التي ينبغي ان تكون حاضرة في حياتك عليك ان تصرخ من الالم شوف هذا المعتبر سماه معتبر. صرخ من الالم لما رأى ان الله يعطيه من الدنيا - 00:20:42

ولكنه يقلل من امور الدين ماذا حصل صاح من الالم والله عبارة حقيقة تجعل الانسان يقشعر والله. نعم قال فها انا انادي قال فها انا انادي من على الساحل يا اخواني احذروا لجة هذا البحر ولا تغتروا بسكونه وعليكم بالساحل ولا - 00:20:58

حصن التقوى فالعقوبة مره. فها انا كأن ابن الجوزي يقول فها انا واقف على الساحل. الساحل اللي امامه بحر المعاصي والذنوب يقصد. انا اقف على ساحل بحر الذنوب والمعاصي. انادي الناس اللي جوة البحر - 00:21:17

انه يا جماعة ترى انتم في بحر الذنوب والمعاصي والغفلات. لا تغتروا بهذا البحر. انكم ماشيين فيه بهدوء وانكم تنالون اللذات تعالوا الى الساحل تعالوا الى الساحل الى بر الامان فان هذا البحر قد يموج ويبلعكم - 00:21:33

بحر الغفلات قد يموت في لحظة ما ويبلعكم والعياذ بالله. نعم قال احذروا لجة هذا البحر ولا تغتروا بسكونه وعليكم بالساحل. وللازموا حصن التقوى فالعقوبة مرة واعلموا ان في ملازمة التقوى مرارات - 00:21:50

من فقد الاغراض والمشتهيات غير انها في ضرب المثل كالحمية تعقب صحة والتخليط ربما جلب موت الفجأة. جميل جميل هذا الكلام حقيقة قال واعلموا ان في ملازمة التقوى مرارت. اخواني انا اعرف - 00:22:04
ادرك من نفسي ان الصبر امام الشهوات مر لكن كما قال تعقبه الصحة قال ملازمة التقوى فيها مرارة صح ولا لا في مرارة مرارة انه عم طب انا بدي انظر طب انا هذا المشهد محبوب للنفس وجعالي اتلذذ به. طب هاي الصورة المستحصنة. طب هذا - 00:22:20
المال طب هذه المنطقة اللي فيها فعلا ملازمة التقوى ابن الجوزي بقول لك هي فيها مرارة لا نستطيع انه يعني نغض الطرف يعني ابن الجوزي لا يعطيك خطاب مثالي. يقول لك لا انت لازم التقوى وباذن الله مباشرة ستجد الراحة والطمأنينة في راحة طمأنينة الايمان - 00:22:42
لكن برضو حتى نكون واقعيين ما الذي يحدث معنا؟ انت في اللحظة التي ترى فيها صورة مستحسنة وتحاول تنزع عينك عنها ولا تريدها او تكون فاتح الجوال ويخرج لك مقطع لا يرضي الله وتحاول ان تنازع نفسك مش في مرارة؟ في مرارة - 00:23:02
في صعوبة في صعوبة فلا ينبغي انك اه لا تعطي هذا التصور للعامي او للشاب المقبل على التوبة. لانه بعض الناس يعطي خطابات خيالية. فلما فيأتي الانسان يريد ان يكافح الذنوب والمعاصي - 00:23:18
ويصبر يقول لك طب الشيخ حكى لي انه انا اذا انا تركت المعصية مباشرة ساشعر بانه تفتح لي حالة من الروحانية والطمأنينة والهدوء. لأ ما هو ارضه لازم اخبرك انه فترة مكافحتك لهاي المعصية ومحاولتك - 00:23:34
يعني تعويد النفس على شد لجامها او كبح لجامها. اه حقيقة راح يكون فيها مرارة مين قال لك انه ما فيها مرارة؟ لأ فيها مرارة. وفيها صعوبة وفيها الم كما قال الالم فقد الاغراض بسموه. سماه ابن الجوزي الم فقد - 00:23:51
الاغراض والمشتهيات. انا عندي غرض في النظر الى هذه الصورة المحرمة. عندي لذة اه هذا المال انا عندي لذة في هذه الطريقة او او اي شيء من ملذات الحياة في اغراض في مشتهيات. وسيكون هناك مرارة بالتأكيد في تركها - 00:24:08
لكن ايش يقول؟ لكن غير انها في ضرب المثل لكن شايف هاي المرارة اذا اردت ان اضرب لك مثلا فيها فهي كالحمية التي تعقبها صحة. الانسان اذا يحمي نفسه من بعض المأكولات الضارة - 00:24:24
انت متعود عالوجبات السريعة بدك يعني وضرتك وعملت لك مشكلة في الكبد ودهنها على ابصر وين وعملت لك رفعة الضغط ونزلت الكوليسترول. والدنيا فايش بقول لك الطبيب؟ يا اخي اعمل حمية عنها - 00:24:40
اعمل حمية عن الوجبات السريعة. انت لما تيجي تعمل الحمية اكيد يا اخي بتضل تخترق بالك هيك بطلع لك صورة شاورما طالعة. صورة برغر نازل صورة كذا فبتصارع انه بدي اترك بس انا مضطر الطبيب اه قال لي انه الكلية بتخوف وضعها والكبد ابصر اشي ماله. فانت شو اللي بخليك تصبر امام صورة المشتهيات - 00:24:52
معرفتك انه هاي المشتهيات عم بتضر الكبد والكلية والابصار ايش بتعمل. فعم بتصبر وبتصبر لانك متأكد انه هاي الحمية ماذا سيأتي بعدها؟ صحة وتعود الى عافيتك وكذا وتكون الحياة مطمئنة. قال كذلك هاي التقوى. ملازمتك للتقوى مع انه هكذا الشيطان يخرج امامك صور الفتن - 00:25:12
الشهوات والملذات هي هادي ملازمة التقوى هي الحمية اللي باذن الله اذا صبرت فترة محددة بعد ذلك بتيجي قضية السكون والراحة والطمأنينة اللي بحكوا لك عنها في الايمان والهدوء. لكن ما تظن انه حالة الفرحة بالايمان واللذة - 00:25:32
راح تيجي مباشرة وانك لن تجد اي صراع داخلي امام الشهوات. هذا حلم ليبقى فيك صراع داخلي امام الشهوات. هي اصلا عبودية البشر تقوم على البلاء والفتن يعني عبودية الملائكة - 00:25:50
عبودية الزامية صح؟ عبوديتنا احنا البشر شو طبيعة عبوديتنا لله انك ترى شهوات وملذات وامور مستحسنة تهواها النفس وانك تكافح نفسك على الامتناع عنها. هاي اساس العبودية لذلك يعني انا راقت لي عبارة ابن الجوزي في خواطر سابقة لما قال اتظن العبودية هي فقط صلاة ركعتين؟ يعني اه يعني هي صح الصلاة ركعتين - 00:26:07
انك كانت تذكر اذكار الصباح والمساء هذا جزء من العبودية لا نقلل من شأنه. لكن محكات العبودية انك تأتيك شيء انت تحبه وتترك

من اجل الله وتحمي نفسك عنه من اجل الله. مع انك يعني تتمنى الوصول اليه. هاي العبودية - 00:26:36
هاي بسميها انا ما حكيت. هنا ببين مين العبد الحقيقي لله سبحانه. اه اما انه الانسان بصلي ركعتين ومعه ما شا الله راتبه خمسة الاف بطلع خمسين دينار في الشهر - 00:26:54
مهو اخي ماشي جزاك الله خير يعني عبودية ونسأل الله انك مخلص لكن انت مش شاعر فيها بالم يعني انت لما يكون راتبك ثلاث الاف اربع تالاف وتطلع خمسين دينار - 00:27:04
يعني مش شاعر فيها بالم كثير مش شاعر انك تعمل لما تصلي ركعتين هكذا ولا دخلت المسجد بدري يلا خليني اصلي ركعتين تحية مسجد يعني جزاك الله خير ونحسبك على - 00:27:15
خير لكن انت مش عم يعني ليست محك خليني اقول ليست محك المحك لما تصل لذة الى الفم تخرجها من اجل الله هذا محك اما الاشياء الطبيعية التي بتفعلها بدون شعور مغالبة للنفس. هاي وان كانت ان شا الله تثاب عليها لكنها مش محك - 00:27:25
بدك تعرف مقدار عبوديتك لله؟ انظر نفسك في المشتهيات. الاشياء اللي انت بتحبها وقادر انك تتركها من اجل الله رب العالمين. نعم قال وبالله لو نمتم على المزابل مع الكلاب في طلب رضا المبتري كان قليلا في نيل رضاه - 00:27:45
ولو ولو بلغتم نهاية الاماني من اغراض الدنيا مع اعراضه عنكم كانت سلامتكم هلاكا وعافيتكم مرضا وصحتكم سقما والامر باخره. والامر باخره يعني الامور بالخواتيم. بقول لك لو نمتم على المزابل في طلب رضا الله عز وجل الذي يبتليكم - 00:28:02
والله لكان خيرا لكم. ولو حصلتم كل الدنيا بكل امانيها والله اعرض عنكم. يعني حصلتوها بالحرام والله اعرض عنكم فانكم مغبون. والامور بالخواتيم قال والعاقل من تلمح العواقب. وصابروا رحمكم الله تعالى هجير البلاء. هجير البلاء يعني حر البلاء - 00:28:22
وقت الهاجر هو وقت ماذا؟ الحر يعني البلاء فيه حرارة فيه مرارة بالتأكيد وقضية التواصي بين الاخوة دائما بالصبر التواصي يقوي الانسان وبقاء وابقاء هذه المعاني تدرس ويتذاكر بها مما يعين على الصبر عليها. يعني مثلا من فوائد هذا المجلس احياء هذه المعاني - 00:28:44
حقيقة لانه الانسان لما يبقى يسمع من الكتب ويقرأ في كلام اهل العلم ويسمع في الوعظ تذكير بهاي المعاني الدنيا بلا اه في مرارة بدنا نصبر كل ما هذا الكلام ترى انت محتاجه يوميا او اسبوعيا تسمعه. حتى تبقى متذكر له. اما بعض الناس اخواني لا يريد يقرأ ولا يريد يسمع - 00:29:07
لما يأتي البلاء من الشهوات يسقط امامه شيء طبيعي لانه انت ما عندك واعظ ايماني من اخوانك او من زملائك او كتب تقرأها بتظلها تذكرك اه الصبر. اه في مرارة بدك تتحمل الدنيا بلاء ولا - 00:29:26
لذلك لماذا لازم دائما قراءة القرآن يوميا؟ لانه القرآن اكبر واعظ. واكبر مذكر واكبر منبه على هذه القضايا. نعم قال رحمه الله تعالى فصل قدم الى بغداد جماعة من اهل البدع الاعاجم. فارتقوا منابر التذكير للعوام. فكان معظم مجالسهم انهم يقولون ليس لله - 00:29:40
تعالى في الارض كلام وهل المصحف الا ورق وعفص وزاج. وان الله تعالى ليس في السماء اهل البدع الذين يقولون ان القرآن الذي بين ايدينا ليس هو كلام الله سبحانه وقضية القرآن مخلوق وبدأ يعني يقول لك اهل البدع الذين ليسوا على طريقة اهل السنة. والمشكلة انه ابن الجوزي صاحينا برضه اصلا مخلط في هذا الموضوع. طيب - 00:29:58
شوف قال وان الجارية التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ كانت خرساء فاشارت الى السماء. اي ليس هو من الاصنام التي تعبد في الارض. يعني هذا معنى انها اشارت الى السماء - 00:30:18
يعني ان هو ليس من الاصنام طبعا هذه كلها تأويلات يعني فارغة طيب ثم يقولون ثم يقولون اين الحروفية الذين يزعمون ان القرآن حرف وصوت؟ اللي هم اهل السنة والجماعة - 00:30:29
ان هؤلاء الاعادم يستهزئون باهل السنة يسموننا حروفية لاننا نقول ان الله عز وجل تكلم بالقرآن بصوت وحرف. طيب قال هذه عبارة جبريل يعني اهل البدع يقولون الالفاظ القرآن التي نقرأها - 00:30:40

ليست من الله هذه من جبريل هو الذي تحدث فيها بهذه الالفاظ. طيب قال الله عز وجل وهذا كلام الله بحرف وصوت. طيب قال فما زالوا كذلك حتى هان تعظيم القرآن في صدور اكثر العوام. شف هذي ملاحظة دقيقة يعني الان بغض النظر عن معتقد ابن الجوزي - 00:30:55

الفكرة اللي بقولها ابن الجوزي ترى صحيحة انت لما تبقى تقول للناس ترى يا اخوان القرآن هذا لم يتكلم الا بصوت وحرف. ترى يا اخوان القرآن هذا هذا كلام جبريل. ترى يا اخوان هذا القرآن اخذه جبريل من - 00:31:13

اللوح المحفوظ. انت مع الوقت شو بتعمل قاعد في قلوب الناس؟ ينزل قدر القرآن في قلوبهم. ليش بقول انه بعض الناس سبحان الله دايما بقول يا مشايخ انتم لا تبقوا تثيروا الخلاف العقدي حتى لا تفرقوا الامة - 00:31:26

تجد بعض الناس في خطابهم اخواني الكرام ترى مسائل العقيدة هي اصلا العقيدة الصحيحة تزيد الايمان انت ما بدك اياني اتكلم بالعقيدة الصحيحة وابينها للناس من اجل ماذا؟ من اجل ان اجتمع مع شخص - 00:31:41

بصورة يهبط بها ايماني وايمان الناس من حولي لا والله المحافظة على العقيدة الصحيحة هي محافظة على دين الناس وعلى ايمانهم فلا تقول لي العقيدة ليس لها علاقة بالسلوك. ليس لها علاقة بزيادة الايمان والتعلق بالقرآن والتعلق بالله. لانه كلما درست العقيدة - 00:31:57

كلما كانت علاقتك بالله وفهمك لمعاني الربوبية والالوهية والعلاقة مع الله والقرآن اعلى واجل. فالكلام في العقيدة مهم ولا ينبغي التساهل في او تهميشه او اظهاره كأنه اشغال للناس بما لا ينبغي - 00:32:16

نعم. سمع قراءة قرأت حمزة عن خلف خلف عن حمزة فاستغربها نعم ضربها فرأيت من وجهه عرفت انه كان بده يقول كلام خفت انه اذا تكلم قلت له هذا كلام الله. مم. هذا كلام الله تكلم بهذا الكلام. نعم. فهو وجد صدمة. يعني فتوقف انه كان بده يحكي بس. كان بيعلي او ينتقد. كان بده ينتسب - 00:32:36

سبحان الله. هذا كلام نسأل الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله. فمباشرة وكذا فيجب الانسان ينتبه ينتبه اخواني مثل هذه القضايا ان لا يستهين بها او يحاول ان يقلل من شأنها. الخلاف العقدي خلاف كتبه الله على هذه الامة. نعم في حكمة في - 00:32:58

التعامل مع في توازنات لكن الغاؤه او التقدير من شأنه لاحظ ماذا يقول ابن الجوزي. قال فما زالوا كذلك. ما زالوا يستخفون بهذه الاحاديث ويؤولون بطريقة ممجوجة حتى هان تعظيم القرآن في صدور اكثر العوام في بغداد - 00:33:13

انه خلص انت لما في النهاية اكتشف في النهاية ان القرآن طلعليش كلام رب العالمين اه طلع كلام جبريل على جلالة جبريل يعني بس يعني في النهاية انه انا كنت عايش حياتي ان القرآن كلام الله. اكتشف بعد كل هذه السنوات انه طلع كلام جبريل عليه السلام. شف اثر ذلك في قلوب الناس - 00:33:31

فلا تقول لي العقيدة ليست مهمة. نعم قال فصار احدهم يقول هذا هو الصحيح الا في القرآن شيء يجيء به جبريل في كيس. نعم. فشكى الي جماعة من اهل السنة. فقلت لهم اصبروا فلا بد للشبهات ان ترفع رأسها في - 00:33:51

في بعض الاوقات وان كانت مدموغة وللباطل جولة شوف شوف شوف حبة حبة فشكى الي جماعة من اهل السنة جاء اهل السنة الى ابن الجوزي وقالوا له شايف ايش عملوا هؤلاء المبتدعة في بغداد الذين صعدوا المنابر كيف هونوا القرآن في قلوب الناس؟ فقلت لهم - 00:34:04

اصبروا فلابد للشبهات ان ترفع رأسها في بعض الاوقات يعني شف واضح ان هؤلاء اهل البدع من الاعاجم كانوا ممكنين يعني لما دخلوا بغداد واضح ان الهم علاقة بالسلطة الحاكمة - 00:34:23

والا ايش هادا التمكين انكم تطلعوا في بغداد وعالمنابر وتقولوا هذا الكلام وفش حدا قادر يحكي معهم. الواضح انه اهل السنة في تلك الفترة ما كانوا يستطيعون الكلام مع هؤلاء اهل البدع - 00:34:40

احيانا اخواني اهل البدع قد يستطيعون الوصول الى منابر معينة بسيف السلطان نعم وقد يمكنون من منابر ومن امور اعلامية ومن

مؤسسات يمسكونها فإذا المعتزلة واهل البدع عموما في كل زمان ومكان قد يمكنون في بعض الاشياء - 00:34:52
طب ماذا نفعل اهل السنة والجماعة عندما يمكن اهل البدع؟ قال قال ابن الجوزي اصبروا فلابد للشبهات ان ترفع رأسها في بعض الاوقات وان كانت ماذا؟ مدموغة تمام مدموع ايش يعني - 00:35:13
يعني هي فاسدة وباطلة وواضع انها لا تقوم على دليل. لكن في النهاية الشبهات قد يمكن لها. وهذا جزء من منظومة البلاء التي يبتلي الله عز وجل بها عباده. لذلك قلت لكم اخواني الحياة بلاء - 00:35:31
هذي قصة الانسان في الحياة قبل قليل كنا نتكلم عن البلاء في الشهوات صح؟ في الخاطرة السابقة. هنا نتكلم عن بلاء في ماذا بدأ في العقيدة ان ان يمكن لاهل البدع من مفاصل الدولة ويصبح خطابهم هو الخطاب العام. يقول ابن الجوزي ولابد للشبهات - 00:35:47
بان ترفع رأسها يعني قد تمكن في فترة معينة في دولة من الدول ويصلح هو الخطاب ويصبح اهل السنة غرباء. او يطاردون او يمنعون من الوصول الى الاماكن التأثير يحصل - 00:36:09
تحتاج القضية الى صبر والى حكمة في التعامل في هاي الفترات. قال اذا وللباطل جولة الباطل قد يظهر في بعض الجولات هكذا طبيعة الصراع بين الحق والباطل. نعم قال وللباقي جولة والدجالون كثير. وللباطل يدور ما عندكش هو للحق صولة؟ لا - 00:36:22
اذا والباطل جولة وللحق صونة هذا في مسقط دار القلم. يعني صح الباطل يكون له دولة لكن الحق يعود فيصول عليه باذن الله وينتصر عليه في يوم من الايام ثم يعود الباطن بجولة اخرى ثم يعود الحق فينتصر. هي هكذا الحياة - 00:36:40
اخوان الصراع بين الحق والباطل سيبقى الى يوم القيامة. والتصور المثالي انه خلص الباطل له دولة. ثم يأتي الحق وينتصر وتنتهي بعض الناس عنده هيك المشهد النهائي. وتنتهي الامور. لأ هاي شيلي اياها وتنتهي الامور - 00:36:57
الحق ينتصر ثم بعد سنة سنتين عشرة يعود الباطل يرتفع. ثم يعود الحق فله صودا. ثم بعد سنة سنتين يضعف سلطان اهل الحق. هي هكذا الحياة. ولنبلونكم لا تظن انه في مرحلة معينة يأتي الحق ينتصر وتنتهي الحكاية. هاي تنتهي الحكاية في الجنة - 00:37:12
بس افهمها. هاي تنتهي الحكاية مش في الدنيا. في الجنة. اما الدنيا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون بس هذه قاعدة الحياة تدنى في كل زمن يسلط الله على اهل الحق اهل الباطل من اهل الكفر او البدع او الشبهات او ليبقى اهل - 00:37:31
الاحباط الحق في صراع معهم ليصطفي الشهداء وليمحص المؤمنين ثم يحدث انتصار وتمكين ثم تعود الامور الى مجاريه ثم بعد ذلك ينتصر اهل الباطل ويعود اهل الايمان في الجيل القادم يستضعفون ويبتلون ويقامعون الكفار او اهل الباطل والبدع ثم يمكن ثم بعد ذا وهكذا تبقى امة - 00:37:51
الامة اذا عينت الله الارض ومر عليها فانت في النهاية المطلوب منك ان يستعملك الله في المكان الصحيح وان تكون مع اهل الحق بس هذا المطلوب منك ان تصطف في المكان الصحيح. اما متى يأتي التمكين؟ حتى لو جاء التمكين اخي مو بعد التمكين راح نرجع الحكاية من اول - 00:38:11
عم نرجع الحكاية من اول شي يقولوا علماء حتى علماء التاريخ الاسلامي. اذا وصلت الامة الى اعلى درجاتها في التمكين سنة الله انه يبدأ خلافا ايش صار في الاندلس حكمنا الاندلس قرون - 00:38:28
ثم اختلف حكام الاندلس وصارت قطاعات وكذا وكذا ونزلنا واقصا من الاندلس. وهكذا في كل بقاع الاسلام. هذا التصور مهم جدا للشاب عوام حتى يفهموا ان طبيعة الدنيا هي صراع بين الحق والباطل صراع لا ينتهي - 00:38:43
ولا يستقر لا يستقر ما في حال يبقى فيها الباطل قائم وما في حال يبقى فيها الحقائب هكذا تعلمنا من القرآن والسنة والسير واقرأوا التاريخ تجدوا مصداق ذلك واضحا. نعم - 00:39:00
قال وللباطل جولة وللحق صولة والدجالون كثير وقد لا يخلو بلد ممن يضرب البهرج على مثل سكة السلطان. نعم ايش يعني ولا يخلو ولد ممن يضرب البهرج على مثل سكة السلطان - 00:39:15
هادي كناية عن ماذا البهرجة والعمل المزيفة كل بلد فيها نصابين بيعملوا عمل مزيفة على مثل سكة السلطان. فبقول لك هكذا هي

الحياة سيبقى من يتكلم بالبهرج بالكلام المزور كلام الباطل ويصور على انه الحق - 00:39:29
ولكنه ليس حقا. فهمتم؟ فهذه العبارة لا يخلو بلد ممن يضرب المهرج على مثل سكة السلطان هي تعبير عن نزيه كل بلد سيبقى اهل باطل واهل بدع يتكلمون ويصورون بهرجهم اللي هو المزيف - 00:39:47
يصورونه على انه هو القرآن والسنة وما دل عليه السلف وكذا مثل سكرة السلطان اي الكتاب والسنة هنا. ولكنه ليس كتاب ولا سنة وانما هو من كلام اهل الباطل والزيهم - 00:40:02
نعم قال قائل فما جوابنا من قولهم؟ قلت علم وفقك الله تعالى ان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام كان عامل الخلق بالايمان بالجمل ولم يكلفا معرفة التفاصيل. اما لان الاطلاع على الجمل يخبط العقائد. ان الاطلاع على التفاصيل - 00:40:14
ولم يكلفنا معرفة التفاصيل لان الاطلاع على التفاصيل يخبط العقائد ان يفسد العقائد. طبعا هو هنا يعني قال قائل فما جوابنا عن قولهم بدأ من الجوز هنا خايفين احنا من ابن الجوزي قال. انه هو الان سيرد على تلك العقائد الباطلة ان الله ليس في فوق السماوات العلى وان القرآن كلام الله. بس - 00:40:34
المشكلة انه بدنا نتجوزي ايضا عنده مشاكل عقدية. فهو سيرد على اهل الباطل لكنه سيكون كلام ابن الجوزي فيه باطل. لان ابن الجوزي لم يعرف طريقة اهل السنة بحق ابن الجوزي مرة معنا انه هذه الايات ايات الصفات واحاديث الصفات خلص هذه امور جملة ونحن لا نخوض في معانيها - 00:40:55
وهذا كلام مش صحيح نحن لا نخوض في كيفيتها. اما فهم اصل معانيها فهي مفهومة لنا. طيب قال ولم يكلفا معرفة التفاصيل اما لان الاطلاع على التفاصيل يخبط العقائد واما لان قوى البشر تعجز عن مطالعة ذلك. اي عن فهم تفاصيل اذا كنت - 00:41:15
اقصد بالتفاصيل الكيفية ما عنا مشكل. نعم. نحن لما نقول ان الله فوق السماوات العلى لا نعرف الكيفية وعقولنا تعجز عن ادراك الكيفية. وكذلك كما نقول ان الله ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر. والى غير ذلك فالعقول تعجز عن مطالعة التفاصيل ببعض الكيفيات. اما فهم اصل المعاني فهذه - 00:41:34
طريقة السلف قال اقرأ قال فاول ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اثبات الخالق. ونزل عليه القرآن بالدليل على وجود الخالق بالنظر في صنعه. فقال تعالى امن جعل الارض - 00:41:54
قرارا وجعل خلالها انهارا. وقال تعالى وفي شوف هذا الكلام حقيقة فيه نظر تقول فاول ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اثبات وجود الله حقيقة هذا كلام مش صحيح - 00:42:07
اول ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ايش هو التوحيد لان كفار قريش والفطر السليمة حتى من الروم والفرس كانوا يثبتون وجود خالق فالمشكلة لم تكن في اثبات وجود خالق. يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو لم ياتي الى اناس ملحدين لا يؤمنون بوجود الخالق - 00:42:22
فاتى ليثبت لهم وجود الله هذا التصور المتكلمين لانه اصلا هو ابن الجوزي متأثر بطريقة المتكلمين في امور العقائد. انه اول اشي لازم نثبت وجود الله. يا اخي اثبات وجود الله. الله - 00:42:43
ثابت في النفوس ثبوتا ضروري فطري لكن اهل الكلام لا يؤمنون بان ثبوت الله او ثبوت وجود الله هو ثبوت فطري ضروري. فمقتنعين انه لازم اول شيء تتكلم عن ماذا - 00:42:56
عن اثبات وجود الله. يا اخوان اثبات وجود الله. انا متى احتاج اتكلم عنه اذا كان من امامي ملحد لا يؤمن بوجود الله. فالخطوة الاولى المنطقية نعم اني اثبت وجود الله له. اما كفار قريش ولان سألتهم من خلق السماوات والارض. ايش كان يقول كفار - 00:43:11
ليقولون اللهم يعرفون وجود الله ما كانوا ملاحدة. الله عز وجل قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا شورس صارت الانبياء كانت الاساسية ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. رسالة الانبياء الاساسية للامم كانت التوحيد - 00:43:28

توحيد الله في العبادة. اما اثبات وجود الخالق فعبر التاريخ الذين كانوا ملحدين لا يثبتون وجود خالق نسبة شاذة جدا لا تزيد عن خمسة بالمية عبر التاريخ الانساني. من ادم الى اليوم - 00:43:47

وكل قصص قوم نوح وصالح وثمود وابراهيم وموسى. كل هذه القصص هي كانت المشكلة ليست اثبات وجود خالق. كانت المشكلة في تحديد من هو الذي يستحق العبادة وعدم وقوع الاشراك لا في الربوبية او في الالوهية وما شابه ذلك. اما قضية اثبات وجود الخالق - 00:44:04

فاصلا الاتساع في الالحاد انما هو وليدة العصر الحديث. هذا الاتساع الذي ترونه والا في تاريخ الانسان والبشري لم يكن شيئا يعبأ به حتى في الامم الكافرة المهم ابن متجوز يمه يعني ما زاد يسير على طريقة المتكلمين. انه الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما جاء به اثبات الخالق. بس احنا عرفنا هاي العبارة مش دقيقة - 00:44:23

نعم الايات القرآنية تكلمت عن ادلة وجود الله ما عنا مشكلة. والكون اصلا كله يدل على وجود الله. لكن القول انه اول ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اثبات الخالق - 00:44:43

واضح انها على طريقة المتكلمين وليست على طريقة اهل السنة والجماعة. نعم. قال وقال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وما زال نستدل على وجوده بمخلوقاته وعلى قدرته بمصنوعاته. لأ هو العبارة الادق نعم الله تقول اقام ادلة على وجوده لكن - 00:44:55

قامت الادلة في الربوبية كان هدفها ماذا ما يستلزمه من توحيد الالوهية. فليس المقصد ما فهمه ابن الجوزي. انه ما زال يستدل على وجوده بمخلوقاته. لأ هو عندما يتكلم عن المخلوقات هو ليس هدفه فقط الاستدلال على وجوده. لا لأ هدفه اعلى. هدفه الاستدلال على استحقاقه - 00:45:15

للعبادة وحده لا شريك له. لكن هون هو يسير على طريقة المتكلمين. اللي بقولوا انه ايات القرآن التي تتكلم في مخلوقات الله وعن خلقه انما هدفها ماذا؟ الاستدلال على وجوده. هذا قصور في الفهم - 00:45:39

قصورا في الفهم وعدم ادراك ان ايات التي تتكلم عن الخلق ام من جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا ايش اخر الايات؟ االه مع الله؟ مش هيك اخرها؟ يعني امعبود مع الله؟ فهي المقصد بها الاستدلال بالربوبية على الالوهية - 00:45:56

وليس فقط الاستدلال على وجود الخارق. هذا قصور في فهم معاني القرآن. نعم قال ثم اثبت نبوة نبيه صلى الله عليه وسلم بمعجزاته. يعني اذا بقول لك اه اه القرآن كان اول هدف له اثبات وجود الخالق. ثانيا - 00:46:14

اثبات النبوة النبي صلى الله عليه وسلم لان القرآن معجزة. شف يعني كل توحيد الالوهية مش حاضر في كلام ابن الجوزي مش يعني بقفزوا عنه المتكلمين كأن المقصد فقط الربوبية وهذا من القصور العام في المدرسة الكلامية. نعم - 00:46:31

قال وكان من اعظمها القرآن الذي جاء به فعجز الخلائق عن مثله واكتفى بهذه الادلة جماعة من الصحابة. ومضى على ذلك القرن الاول شوف بقول لك خلص القرن الاول من الصحابة كان فقط القرآن اثبات وجود الخالق واثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وتلقوا منه الاوامر والنواهي وخلصنا. بس سامحوني هذا العرض لابن الجوزي عرض - 00:46:48

غير دقيق غير كافي لطبيعة مسائل الدين والتوحيد. نعم. قال ومضى على ذلك القرن الاول والمشرف صاف لم يتكدر. يعني القرن الاول كان المشرب فيه صافي. ما في فلسفة ولا في اراء اه - 00:47:08

بدع وضلالات المشرب صافي لم يتكدر باراء الناس واختلافاتهم في العقائد. نعم. قال وعلم الله عز وجل ما سيكون من البدع. فبالغ في اثبات ادلة وملأ بها القرآن. ولما كان القرآن هو منبع العلوم واكبر المعجزات للرسول صلى الله عليه وسلم اكد الامر فيه. فقال تعالى وهذا كتاب انزلناه - 00:47:21

اكد الامر فيه يعني عظم الله القرآن وعظم منزلته ليعرف الناس ان الخلاف اذا حصل فعليهم ان يردوه الى القرآن فلذلك كم مدح الله القرآن كثيرا كيف انظر كيف عظم الله موضوع القرآن. يلا اقرأ وهذا عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء. فاخبر انه كلامه بقوله تعالى يريدون - 00:47:41

ان يبدلوا كلام الله واخبر انه مسموع بقوله تعالى حتى يسمع كلام الله. فهنا مثلا بدأ ابن الجوزي يرد على اهل البدع. مش اهل البدع

من الاعاجب ايش كانوا يقولوا - 00:48:05
ان القرآن كلام جبريل. صح؟ وهنا بدأ. فبقول لك مثلا لاحظ القرآن قال فمثلا الله عز وجل اخبر ان القرآن كلامه فقال يريدون ان يبدلوا كلام الله. واخبر انه مسموع يعني انه كلام الله وانه مسموع - 00:48:15
قال حتى يسمع كلام الله اذا المسموع ما هو؟ مش كلام جبريل المسموع؟ الذي تسمعه الاذى كلام الله. وليس كما يقول اهل البدع. طيب. قال واخبر انه محفوظ فقال تعالى في لوح محفوظ. فالقرآن محفوظ في - 00:48:32
عند الله سبحانه وتعالى فالمحفوظ هو كلام الله. طيب. قال وقال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم اخبر انه مكتوب ومتلوه فقال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك الى ما يطول ذكره من تعداد الايات في هذا في - 00:48:47
هذه المعاني التي توجب اثبات القرآن. ما هو لذلك احمد بن حنبل هو كان ابن الجوزي يسير على خطى احمد بن حنبل في اصل الفكرة. وهي كمان مرة معنا ايضا في سلم الوصول - 00:49:06
بعلم الاصول ان القرآن هو الذي نتلوه بالسنتنا وهو الذي نسمعه باذاننا وهو الذي نكتبه هو كله كلام الله سبحانه كما درسنا. نعم قال ثم نزه نبيه صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان يكون اتى به من قبل نفسه. فقال تعالى ام يقولون افتراه بل هو الحق من ربك. وتوعده لو - 00:49:16
فقال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقارب. يعني توعد الله النبي صلى الله عليه وسلم لو اتى اية من عندك. كمان مرة معنا في تفسير سورة الحاقة في مجلس نسفي. نعم - 00:49:36
قال وقال في حق الزاعم انه كلام الخلق حين قال ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر. الذين قالوا ان القرآن قول البشر بماذا وعدهم الله ساصليه سقر والعياذ بالله. نعم - 00:49:48
قال ولما اذنب كل امة بنوع عذاب تولاه بعض الملائكة كصيحة جبريل كصيحة جبريل بتمود. وارسال الريح على عاد والخسف بقارون وقلب جبريل ديار لوط صلى الله عليه وسلم وارساله وارسال الطير الابابيل على من قصد تخريب الكعبة. تولى هو بنفسه عذاب المكذبين بالقرآن - 00:50:01
نعم. يعني في العادة الله عز وجل مع القوم المكذبين كقوم عاد وصالح كان يرسل ملائكة هي التي تتولى عذابهم. لكن المكذبين بالقرآن تولى الله ان يعذبهم بنفسه تولى الله تعذيبهم بنفسه. فقال ساصليه سقر وقال فذرني ومن - 00:50:21
يكذب بهذا الحديث لان الله يقول انا راح اتفاهم مع هؤلاء الذين يكذبون بالكتاب بالقرآن ويزعمون انه ليس كلام الله الملائكة من ستتفاهم معهم. الله بجبروته وقوته. نعم. قال فقال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث - 00:50:44
او قال ذرني ومن خلقته وحيدا وهذا هو لانه اصل هذه الشرائع والمثبت لكل شريعة تقدمت. اذا لو سألك سؤال كانه يقول لماذا الله هو الذي سيتولى عذاب المكذب بالقرآن بنفسه وليس من خلال الملائكة. قال لان هذا القرآن هو اصل الشرائع - 00:51:05
لانه اصل هذه الشرائع وهو المثبت لكل شريعة سابقة والمؤصل للدين الاسلام الى يوم القيامة وانزلنا اليك الكتاب مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. فهو خاتمة الشرائع والشاهد على الشرائع. فلان القرآن هو - 00:51:26
وام الكتب السماوية التي انزلها الله علينا من سيكذب بالقرآن سيتولى الله عذابه بنفسه. نعم قلت وهذا شرائع ونثبت لكل شريعة تقدمت لان جميع الملل ليس عندهم ما يدل على صحة ما كانوا فيه الا كتابنا لان كتبهم غيرت وبدلت. نعم يعني جميع المئات - 00:51:44
اليهود النصارى وغيرهم من الشرائع الموجودة حاليا ليس عندهم شيء موثوق يعتمدون عليه في صحة مللهم. لانه كل الكتب التوراة والانجيل وغيرها مما يزعم انه للانبياء تبدل وحرك التاب الوحيد الذي سيبقى الى يوم القيامة - 00:52:05
من اثار السماء نزل من عند الله وسيحفظه الله هو القرآن. يعني خلص التوراة راحت تبدلت وتحرفت. الانجيل ذهب. ما هو الكتاب الوحيد الان على وجه الارض الذي هو من السماء - 00:52:23

الذي من الاله القرآن بالتالي الله يقول هذا خلاص هو درة الكتب السماوية. ولن يسمح الله بتبديله ولا بتحريفه. انا نحن نزلنا الذكر وانا له خلص هذا الكتاب اختار الله ان يحفظ. بالتالي اي انسان يسول له نفسه ان يتلاعب بالقرآن او يكذب بالقرآن فسيكون على اشد مراتب العقوبة. نعم - 00:52:37

قال وقد علم كل ذي عقل ان القائل ان هذا الا قول البشر انما اشار الى ما سمعه ولا يختلف اولوا الالباب. يعني الوليد ابن المغيرة لما قال ان هذا الا قول البشر هو يتكلم عن ماذا - 00:53:01

عن الكلام الذي سمعه صح يعني النبي صلى الله عليه وسلم تلى القرآن على الوليد ابن المغيرة فالوليد ابن المغيرة ماذا قال ان هذا الا قول البشر. اذا الله عز وجل - 00:53:13

سيحاسب الوليد ابن المغيرة على ماذا على قوله للكلام الذي سمعه ان هذا الا قول البشر فقال تعالى ساصليه سقر. لانه قال عن الكلام الذي سمعه ان هذا الا قول البشر. اذا - 00:53:29

الله عز وجل ماذا يريد منا ان نقول؟ انه كلام الله فاذا قلت ان القرآن الذي يصل الى اذاننا من تأليف جبريل هو الذي الفه بهذه الالفاظ او من تأليف - 00:53:46

النبي صلى الله عليه وسلم او من تأليف اي شيء فانت داخل في الوعيد الالهي ساصليه سقر فهمتم الى اين يريد ان يسرق ابن الجوزي؟ نعم قال ولا يختلف اولو الالباب واهل الفهم للخطاب ان قوله وانه كناية عن القرآن. وقوله آآ وقوله نزل به كناية ايضا - 00:54:01

وقوله وهذا كتاب اشارة الى حاضر وهذا امر مستقر لم يختلف فيه احد من القدماء في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم ثم دس الشيطان الدسائس البدع فقال قوم هذا المشار اليه مخلوق. فثبت الامام احمد رحمه الله ثبوتا لم يثبت هو احد غيره غيره. فهذا بدع - 00:54:20

من المعتزلة ايش كانوا كانوا يقولون هذا القرآن الذي بين يديك يا فلان هذا ايش؟ مخلوق طب بدأت المشاكل هنا وثبت احمد واثبت ان القرآن كلام الله ليس مخلوقا. نعم. قال لان لا يتطرق الى القرآن ما يمحو بعد بعض تعظيم - 00:54:43

في النفوس ويخرجه عن الاضافة الى الله عز وجل ورأى ان ابتداع ما لم يقل فيه ما لم يقل فيه لا يجوز استعماله. فقال كيف اقول ما لم يقل ثم لم يختلف الناس في ذلك. يعني احمد ابن حنبل كان يخشى ان القرآن تنزل منزلته في قلوب الناس. فلذلك ثبت ثبوت ثباتا اسطوريا - 00:55:01

من اجل هاي الفكرة هو يعرف احمد بن حنبل انه اذا رضينا ان نقول ان القرآن مخلوق وليس هو كلام صدر من الله راحت هيبة القرآن راحت لذلك احمد كان مستعد يدفع حياته ثمنا لهذه الفكرة لحتى لا تذهب هيبة القرآن من قلوب الامة والاجيال اللاحقة. فجزاه الله عن - 00:55:22

الاسلام والمسلمين خير الجزاء. نعم. قال ثم لم يختلف الناس في ذلك الى ان نشأ علي ابن اسماعيل الاشعري. فقال مرة بقول المعتزلة ثم ان له ثم ظهر عنا اي ثم ظهر له قال فادعى ان الكلام صفة قائمة بالنفس. الاشعري ابو الحسن الاشعري يقول لك آآ انتم بتعرفوا - 00:55:43

حسن جاء بعد احمد فاحمد بن حنبل كانت ورطته مع مين ومشكلته مع مين؟ مع المعتزلة. المعتزلة شو كان يحكوا؟ المعتزلة كانوا كاشف يعني يقولوا الله لا يتكلم والقرآن الذي تسمعونه مخلوق - 00:56:03

فالحمد لله انجلت الفتنة الاولى قال من نشأ بعد ذلك؟ ابو الحسن الاشعري الذي تنسب اليه العقيدة الاشعرية اليوم فماذا قال فقال مرة بقول المعتزل انه في الحسن الاشعري اصلا جلس اربعين سنة معتزلة. كتير من الناس ما بتعرف هاي المعلومة. ابو الحسن الاشعري اللي بينتسبوا اليه الاشاعرة - 00:56:22

واربعون عاما كانوا معتزليا. ثم اختلف مع الجباء في مسألة اطفال المشركين فترك الاعتزال واصبح يرد على المعتزلة. بعد سنة من الاعتزال. طبعا هذا بعطيك مؤشر انه اربعين سنة من الاعتزال الرجل كان متشرد للفكر الاعتزالي. تربى في محاضنهم - 00:56:43

على عقليتهم. فانت لما يخرج هذا الرجل من بينهم انا اتوقع انه يخرج وفيه بقية اثار. من الفكر الاعتزالي. نعم هو خرج على ورد عليهم لكن بقيت شوب الفكر الكلامي يعشعش في قلب ابي الحسن الاشعري رحمة الله عليه وغفر له. فابو - 00:57:03
الاشعري لما ترك الفكر الاعتزالي ذهب الى طريقة من؟ ابن كلاب فقال بما يقول ومن كل ابن كلاب ايش يقول؟ ابن كلاب ما يقول ان الله سبحانه وتعالى لا يتكلم كما تقول المعتزلة - 00:57:23
ابن كلاب وتبعه تلميذه ابو الحسن الاشعري قالوا الله له كلام لكن لا نقول ان الله يتكلم بصوت واللي ايش الكلام يا ابن كلاب قال الكلام كلام الله هو معنى في نفس الله - 00:57:39
ومعنى يقوم في نفس الله. كيف انت مثلا بتكون عندك في نفسك كلام بس لسا ما حكيته. شايف المعنى اللي في داخلك هو الكلام عند ابن كلاب. فابن كلاب يقول المعنى الذي في نفس الله القائم في ذات الله هو الذي نسميه كلاما - 00:58:00
واما هذه الالفاظ التي عبر بها عن هذا المعنى فهذه خلقها الله في جبريل او في اللوح المحفوظ. بالتالي حقيقة اذا يعني كلام ابن كلاب مآله النهائي وكلام الاشعري كلامه مآله النهائي انه ايش؟ انه هاي الالفاظ التي نحن نقرأها مخلوقة - 00:58:19
فالاشاعرة يقولون الالفاظ التي تقرأونها مخلوقة طب شو الفرق اذا بين الاشاعرة والمعتزلة؟ انه الاشاعرة بحكوا القرآن كلام الله باعتبار ايش؟ انه كان معاني القرآن كانت في ذات الله ثم خلقها الله هذه المعاني كالفاظ اما في اللوح المحفوظ او في داخل قلب جبريل او ما شابه ذلك من الله خبير. وانزلها على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:40
جبريل. فحقيقة الاشاعرة والمعتزلة هم متفقون في النهاية على ماذا؟ على ان هذه الالفاظ التي نقرأها ونتلوها مخلوقة بس الخلاف بينهم انه المعتزلة بقولوا فش اشي اسمه كلام الله ان الاشاعرة بقول لك لا والاشاعرة بقول لك في اشي اسمه كلام الله. بس شو يعني كلام الله عندنا - 00:59:10
هو مجرد المعاني التي في ذات الله. واما الفاظ لا الله لا يتكلم بصوت هكذا يقول وكله كلام اهل البدع. عافانا الله واياكم منه نعم تفضل الاشعري كان اي انسان معتزل - 00:59:28
ثم بسبب خلاف في مسألة معينة. نعم. انقلب على المعتزلة وبدأ ينقض اصولهم اصلا. جميل هل الانسان اللي ينظر في هذا المجال؟ هل انت ما يعني ما فهمته مثلا اربعين سنة على المعتاد طب ليش كنت موافقهم - 00:59:43
اختلفنا معهم في خلاف بسيط جعلها ترجع وتنقض اصول عقائدهم طبعا في البداية كيف جلست اربعين سنة وانت مش مختلف معهم جزئية بسيطة. لأ هو مش انه شف هو لأ صعب اقول هو هو نقض اه يعني اصول التفكير الاعتزالي. لأ - 00:59:56
هو شوف هو لم يترك اصل التفكير الاعتزالي وهذا ذكره احد المالكية يعني لم لا لا يستحضرني لا يحضرني اسمه. قال ابو الحسن الاشعري هو ترك الاعتزال كفروع كافكار يعرف الجزئية - 01:00:14
لكن العقلية الكلامية اللي كانت عند المعتزلة كطريقة تفكير هو ما زالت فيه ولذلك هو لم يصل الى طريقة اهل السنة حقيقة حتى مع تأثره ببعض الحنابلة في بغداد والتقائه ببعض اهل الحديث. نعم اصبح اكثر - 01:00:29
افضل حال بكثير في كتبه الاخيرة مثل الابانة ورسالة الى اهل الثغر افضل بكثير مما كان عليه. لكن هو لم يترك الاعتزال كطريقة والية تفكير تمام؟ خالفهم في بعض القواعد في بعض لكن كالية وطريقة نظر في التعامل سبحان الله الذي يعيش على الفكر الكلامي يصعب عليه ان يستقل بعد ذلك - 01:00:46
وان يعود الى المنبع الصافي. ليش دائما نقول اتربع القرآن والسنة بعد ذلك انظر في كتب المتكلمين من اخطاء بعض الشباب المتحمس انه يندفع للقراءة في كتب المتكلمين والخلاف الكلامي وهو لا يحفظ القرآن ولا يعرف معاني القرآن ولا الاستدلال بالقرآن.
الصبغة القرآنية والطريقة القرآنية - 01:01:09
تختلف تماما عن الصبغة الكلامية. فانا لا اقول ان ابا الحسن ترك الاعتزال تماما كفكرة واسلوب بقي مندمجا به كفكرة واسلوب لكنه رد عليهم في ماذا؟ في قواعدهم وايمانه بالتقدير والتحسين والافكار والصفات ونفيه وما شابه ذلك. نعم رد في كل هاي البلد - 01:01:29

هو القدر مش قدر والخلق افعال للعباد. رد كل هاي الافكار. لكن كطريقة تفكير وما زال مدمنا عليها ولم يستطع التحرر منها. نعم فان هي يمكن نبهت ولا نبهتوا انه في مسائل اخرى اه في طريقة تفكير عقلي خطأ عندكم - 01:01:48
هي هي نبهته انه في مشاكل عندهم في التفكير العقلي. لكن اصول التفكير العقلي المبني على طريقة الفلاسفة بقيت مسيطرة على وعليه وعلى ابن طلاب وعلى غيرهم. لكن بدرجة طبعا اقل لانه بدأ يقبل على - 01:02:06
القرآن والسنة اكثر. نشأ منهج ابي الحسن الاشعري منهجا هجينا بين اراء الفلاسفة والاعتزال وبين القرب من الكتاب والسنة فلم يكن منبعا صافيا. نعم اه بس ابو الحسن الاشعري افضل من الغزالي والجميني. الغزالي والجويني متأثرين اكثر واكثر بدرجات متقدمة بالفكر الكلامي الفلسفي. نعم - 01:02:21
قال والكلام في هذه المسألة او قبل فاوجبت دعواه هذه ان ما عندنا مخلوق. نعم. وزادت اذا لاحظ احنا كل هذا اللي جاوبوا النا قال ثم نشأ علي ابن اسماعيل الاشعري فقال مرة بقول المعتزلة لما كان معتزليا ثم عن له اي ظهر له ان يترك الاعتزال - 01:02:43
على طريقة ابن كلاب فادعى ان الكلام ان كلام الله ما هو؟ صفة قائمة بالنفس. زي ما شرحناها قبل شوي. هو مجرد معنى في ذات الله فاوجبت دعواه هذه يعني ما الذي لزم على كلامك يا ابا الحسن؟ انه هذه الالفاظ التي بين ايدينا مخلوقة زيك زي المعتزلة انت ما عملت - 01:03:03
شيء كبير قال فما وزادت وزادت فخبطت العقائد. انا ابو الحسن العشاري كحلها. طيب. قال فما زال اهل البدع يجودون في تجاريها الى اليوم. لانه اكثر لاحظ كاين اكثر اهل البدع مشوا في النهاية على طريقة ابن كلاب وابن حسن الاشعري. نعم. قال والكلام في هذه المسألة مرتب بذكر الحجج والشبه في كتب الاصول - 01:03:22
فلا اطيل به ها هنا. قال انا الكلام في هذه المسألة وكيف نرد على ابي الحسن الاشعري في كتب اصول الدين؟ نعم قال بل اذكر لك جملة تكفي من اراد الله عز وجل هداه. وهو ان الشرع قنع منا بالايمان جملة وبتعظيم الظواهر. ونهى عن الخوض فيما يثير الغبار شبهة - 01:03:44
ولا تقوى على قطع طريقه اقدام الفهم. واذا كان قد نهى عن الخوض في القدر فكيف يجيت الخوض في صفات المقدر؟ يعني بقول لك كمان انك لا تخوض في مسائل القدر اياك ان تخوض في - 01:04:02
فادلة. نعم اسف يا ابني هو خطأ طبعا هو يريد ان يقول بالتفويض. هو يريد ان يقول بالتفويض. فابن الجوزي ايضا لم يصل الى طريقة اهل السنة حقيقة في هذه الابواب. نعم. بس انا ما بديش يعني - 01:04:12
بس يعني اقلب عقدي الان. طيب قال وما ذاك الا لاحد الامرين الذين ذكرتهما اما لخوف اثارة شبهة تزلزل العقائد او لان قوى البشر تعجز عن ادراك الحقائق نعم. فاذا كانت ظواهر القرآن تثبت وجود القرآن. فقال قائل ليس ها هنا قرآن فقد رد الظواهر التي بعث الرسول صلى الله عليه وسلم في اثباتها وقرر وجودها في النفوس - 01:04:25
وبماذا يحل يحل ويحرم ويبت ويبت ويقطع وليس عندنا من الله تعالى تقدم بشيء وهل للمخالف دليل؟ يعني اذا احنا بناء على ايش عم بنحلل وبنحري وبنستدل بالقرآن اذا طلع كل اللي بين ايدينا غناية وكلام جبريل يعني مش كلام الله سبحانه وتعالى يعني - 01:04:46
انت في النهاية اسقطت حرمة القرآن باختصار نعم قال وهل للمخالف دليل الا ان يقول قال الله تعالى فيعود فيثبت ما نفى. هذا الذي يخالفنا اللي بقول ان القرآن ليس كلام الله - 01:05:06
لما يحتج في المسائل الفقهية ايش يقول يا اخي قال الله في هاي المسألة كذا. اه اذا قال الله. اذا انت عدت الى ما نفيته فاثبته. انت بتطلع عالمنابر وبتقول القرآن ليس كلام الله او ليس - 01:05:19
الله بل هو كلام جبريل وكذا وكذا. ثم اذا استدللت على مسألة فقهية او اخلاقية بالقرآن ايش بتقول؟ الم يقل الله الم يقل الله لك بتحكي؟ قال الله خلص اذا نخليها قال الله بدون فلسفة. نعم - 01:05:32
قال فليس الصواب لمن وفق الا الوقوف مع ظاهر الشرع. نعم. فان فان اعترضه ذو شبهة فقال هذا صوتك وهذا خطك. فاين القرآن؟

فليقل البعض بقول لك بعض اصحاب الشبهات. بقول لك يا اخي انت لما بتقرأ القرآن مين اللي بحكي ؟ مش انت يا سند؟ - 01:05:45

يقول ماشي انا اللي بحكي صوتي هذا صح هذا صوتي وصوتي مخلوق لكن الكلام من اول من صدر منه؟ هاي هي نقطة النقاش. لا تيجي تشبه علي. بتقول لي يا اخي هيداك انت اللي بتقرأ. وليس الله. مو انا عارف انه انا اللي بقرأ. وانا اللي عم بكتب القرآن. احنا نقاشنا مش - 01:06:02

لا تشبه علي في امر ديني. انا بتكلم هذه الايات اللي انا بقرأها الان بصوتي من اول من صدرت منه الله والكلام انما ينسب الى اول ما صدر منه صح؟ يعني الان انا لو قرأت لكم هذه الصفحة كاملة - 01:06:21

والكلام في هذه المسألة مرتب بذكر هسه صوتي هو الشغال صح؟ بس هذا الكلام اللي بقرأه مين اول من قرأه؟ ابن الجوزي. ابن الجوزي. بتحكيش والله هذا كلام ابراهيم رفيق - 01:06:39

هيك المنطق بتقول هذا كلام ابن الجوزي ابراهيم رفيق عم يتلوه نفس الشيء قل هو الله احد الله الصمد. نعم انا الان اتلو هذه الايات لكن هذا كلام من؟ من اول من صدر منه؟ الله فلا تقعد - 01:06:51

خلط المي بالزيت زي ما بيقولوا تفضل على انه ناقل كسوة معنى انه اذا قلت ان انا الكلام الذي تكلمته هذا هو كلامي جميل والله فكرة لطيفة يعني اذا كان كلامي فالذي ينقل للكفر سيكون هو الكافر لانه الكلام يحسب عليه - 01:07:06

يعني من الازامات اللطيفة احييك عليها قال فليقل له قد اجمعنا انا وانت على وجود شيء به نحتج جميعا. وكما انك تنكأ علي ان اثبت شيئا على الا يتحقق في اثباته حسا. فانا انكر عليك كيف تنفي - 01:07:23

شيء قد ثبت الشرائع. واما قولهم هل في المصحف الا ورق وعفس وزاج فهذا كتاب كقول القائل هل الادمي الا لحم ودم؟ هيهات ان المعنى الادمي هو الروح. فمن نظر الى اللحم والدم وقف مع الحس. طبعا الاجابة الاولى - 01:07:36

يعني قال فاذا فان اعترضه ذو شبهة فقال هذا صوتك وهذا خطك فان القرآن شو الجواب اللي قدمه ابن الجوزي خلينا نفهمه ان قال فليقل له شوفوا جواب ابن الجوزي - 01:07:53

قد اجمعنا انا وانت على وجود شيء به نحتج جميعا. ايش هو طبعا هذا؟ القرآن قرآن وكما انك تنكر علي ان اثبت شيئا لا يتحقق لاثباته حسا. مش انت بتنكر عليه - 01:08:05

اني اثبت اشي في الوجود لا يتحقق لاثباته بالحس فكذلك انا انكر عليك كيف تنفي وجود شيء قد ثبت شرعا تمام بس يعني الدليل انا يعني مش شايفه قوي كثير في اللازام. يعني بقول له الان اذا قلت لك انه اشي موجود هونا في الغرفة - 01:08:26

والحس لا يثبت وجوده مش بتقول لي انت كيف تثبت شيء وجوده في الغرفة والحس لا يمكن ان يدركه؟ فيقول لك كما انك تنكر علي ان اثبت شيئا في هذا العالم. مع انه لا يوجد دليل - 01:08:52

قسي على وجوده لا يوجد دين عيسى مع وجوده قال فكذلك انا اقول لك كيف تنفي ان القرآن كلام الله؟ مع انه ثبت بالدليل الشرعي ماذا؟ انه كلام الله. قال فكيف - 01:09:05

فانا انكر عليك كيف تنفي وجود شيء قد ثبت شرعا. يعني كيف تنفي ان القرآن كلام الله وقد ثبت بنصوص الشرع انه كلام الله. فكما انك انت تنكر علي ان اثبت شيئا والحس - 01:09:16

يأباه فكذلك انا انكر عليك انكار شيء والشرع يثبته. فالمسائل بعض المسائل يستدل عليها بالحس وبعض المسائل يستدر عليها بالدليل الشرعي. فكما انه انت ما بتقبل الا يعني في اشياء بتقول لي لا يوجد دليل حسي عليها. فانت بتقول لي لماذا تكبت شيء لا يوجد دليل حسي - 01:09:36

يقول لك كذلك انا انكر عليك ان تنفي ان القرآن كلام الله وقد ثبت بالدليل الشرعي. بس يعني هذا الدليل مش من اقوى الادلة حقيقة في اثبات هذه الجزئية. تفضل - 01:09:56

مش في المحل المناسب يعني نناقش الفكرة على اساس ان المقابل ان الدليل ثبت به الشرف. احسنت هو المقابل يقول لك الدليل

الشرعي الذي انت تستدل به انا اؤوله انا لا اعتقد انه يدل على - 01:10:07
ما انت تقوله. فلذلك كما قلت لك رد ابن الجوزي ليس قويا والسبب في ذلك ان ابن الجوزي اصلا في مسألة كلام الله طريقته ليست صحيحة اصلا. وبالتالي هو لم يحسن الاتيان بالادلة القوية. نعم - 01:10:22
واما قولهم قال واما قولهم هل في المصحف الا ورق وعفص وزاج بس حتى اختم. قال فانا انكر عليك كيف تنفي وجود شيء قد ثبت طبعا هذا اصلا هو محل النزاع - 01:10:38
فانا هذا ما يسمى في علم المنطقة الاستدلال بمحل النزاع. انت عم تستدل محل النزاع. هو هو المعتزلة. ويقول لك لم يثبت شرعا ان القرآن كلام الله. فانت لا كلامك غلط لانه ثبت شرعا. انت عم تستدل بحل النزاع. مهو بقول لك انا لا اعتقد انه ثبت شرعا - 01:10:53
يلا قال واما قولهم؟ اما قولهم هل في المصحف الا ورق وعفس ومزاج؟ فهذا كقول القائل هل الادمي الا هم شو بحكوا؟ هل في المصحف الا عبارة من ورق جلد وعليه حبر - 01:11:10
كيف تقولوا انه هذا كلام الله؟ منرجع منقول هادي شبهة طبعا ضعيفة جدا. يا اخي احنا ما بنقول ان يعني ان الجلدة هذه كلام الله. احنا بنقول الكلام اول من - 01:11:25
منه صدر من الله. اما كتابتنا والجلد فهذا مخلوق واحد. بس هو نوع من التلبيس على العوام المسلمين فقط. نعم قال افتى هذا كقول القائل هل الادمي الا لحم ودم؟ نعم. هيهات. ان معنى الادمي هو الروح. لا ما حسرت لو واحد قال لك يا اخي هاي الادمي. اطلع على شو الادمي - 01:11:35
يا اخي عبارة عن دم مكون من كريات بيضاء وصفراء حمراء وجلد وهذا الجلد يتكون من البلازما بتقول له ما يا اخي هل هذا هو الادمي فقط بالله عليك اليس الادمي فيه جانب روحي - 01:11:53
غير محسوس وهذا هو الذي يزهق عند موته. كذلك القرآن صح القرآن الذي انت شايفه الان عبارة عن كلمات مكتوبة وصفحات اوراق بس في النهاية هذا روحه انه صدر من الله سبحانه وتعالى. هذا معنى اضافته الى الله. نعم - 01:12:07
قال فان قال فكذا اقول ان المكتوب غير الكتابة قلنا له وهذا مما ننكره عليك. لانه لا يثبت تحقيق هذا لك ولا لخصمك. طب شيخ سامح راح يدوشنا عبود. الله يرضى عليك - 01:12:27
يلا يا شيخ عبدالرحمن ادخل ادخل يا شيخ عبد الرحمن يا رب الله المستعان هذا موعد استيقاظ عبد الرحمن يا جماعة وبالتالي احنا منقدرش نتلاعب بهذا الموعد. يلا اقرأ بسم الله - 01:12:44
قال فان قال كذا فكذا اقول ان المكتوب غير الكتاب قلنا له وهذا مما ننكره عليك. لانه لا يثبت تحقيق هذا لك ولا لخصمك. فان اردت بالكتابة الحبر وتخطيطه فهذا هو ليس هو القرآن. وان اردت المعنى القائم بذلك فهذا ليس هو الكتابة. نعم قال فان اردت بالكتابة - 01:13:22
اذا قصدت انه هذا المكتوب ليس هو القرآن بقول له شو قصدك بالمكتوب ليس هو القرآن؟ اذا قصدت الحبر نفسه الحبر نفسه اكيد في واحد خلقه وصنعه يعني الله خلقه على يد فلان بسببية فلان. الجلد نفس الشيء - 01:13:39
لكن احنا لما نقول القرآن كلام الله مش احنا قصدنا الحبر مش قصد الورقة القرآن كلام الله يعني هذه الالفاظ وهذه المعاني صدرت ابتداء من الله. قال وان اردت المعنى القائم بذلك يعني - 01:13:54
الفاضل المكتوبة التي وجدت فهذه الالفاظ مصدرها الله سبحانه وتعالى وليست هي الكتابة يعني قل هو الله احد كالف ليست هي الكتابة هذه الفاصل صدرت من الله. الكتابة هذه كتابة لهذه الالفاظ. والا اصل هذه الالفاظ من الله سبحانه وتعالى. نعم - 01:14:11
قال وادي فيها نعم. لا يصلح الخوض فيها فانما دونها لا يمكن تحقيقه على التفصيل. كالروح مثلا فان نائم وجودها في الجملة فاما في حقيقتها فلا. فاذا لحقائقها كنا للاستفادة الحق اجهل. فوجب الوقوف مع السمعيات مع نفي ما لا يليق بالحق. لان الخوض يزيد الخائض تخبيطا ولا يفيده تحصيلا. بل يجب عليه - 01:14:34
لنفي ما يثبت بالسمع من غير تحقيق امر عقلي ولا وجه للسلامة الا طريق السلف. والسلام. والسلام وتخلص يعني. طريقة السلف طبعا

هي على فهم ابن الجوزي التفويض وعدم فهم حتى اصل المعاني - 01:14:54
وهذا ايضا ليس بتحقيق في المسائل. طيب. قال وكذالك اقول ان اثبات الاله بظواهر الايات والسنن الزم للعوام من تحديثهم بالتنزيه. وان كان التنزيه لازم وقد كان ابن عقيل يقول الاصلح لاعتقاد العوام ظواهر الاية والسنن. لانهم يأنسون بالاثبات. فمتى ما حول ذلك من قلوبهم زالت السياسات والخشية - 01:15:08
وتهافت العوام في التشبيه احب الي من اغراقهم في التنزيه. شف وتهافت العوام التشبيه احب الي من اغراق في التنزيل. ايش يعني بقل لك؟ يقول لك عوام المسلمين لا يصلح ان تبني عقيدتهم على مجرد ماذا؟ ان على النفي. الله ليس له جوارح ولا اعضاء ولا كذا وتبعد تنفيه - 01:15:28
تنفي تنفي وليس كذا وليس متكلما وليس كذا. يقول عوام المسلمين اذا انت بتضلك تتكلم بالنفي بالنفي ها اللي هو سماه التنزيه اذا تبقى تتكلم بالنفي بالنفي بالنفي بالنفي - 01:15:49
في لحظة معينة يمكن العامي يشك في وجود الله. لانه انتم كل شي بتنفيه بتنفيه. فهو طبعا وجهة نظرهم انه القرآن لما تكلم عن الصفات بالاثبات هو فقط من باب ماذا؟ تقريب وجود الله الى اذهان العوام - 01:16:02
هيك وجهة نظر ابن الجوزي وابن عقيل. وبعض الحنابلة ان القرآن يعني لو سألتم لماذا اتى القرآن بايات الصفات؟ وهاي مرت معنا سابقا عندهم. ويقول لك القرآن يعني انت ابن الجوزي بيجي الان - 01:16:19
مع ابن الجوزي. انت بتشوف انه هاي الايات ايات الصفات برضه احنا مش فاهمين معانيها صح؟ بقول لك اه. طب ليش اجا القران بايات الصفات مع انه احنا مش فاهمين معانيها؟ بقول لك حتى يأنس - 01:16:35
العوام بالاثبات انه العامي اذا انت حدثته باثبات عن الله حتى لو احنا مش فاهمين معانيك بس لو حددته باثبات يا انس انه في اله يثبت. فهذا الذي يصلحه هذا الذي يصلحه وهذه هذه الفكرة ايضا اكدها ابن رشد حقيقة وابن رشد الفيلسوف. لما اتكلم انه ايات الصفات - 01:16:45
اثباتها على ظاهرها هو الذي يناسب العوام وان كانت هي ليست على ظاهرها. بس خلص العوام يلا خلص خليهم يفهموا ان الله عز وجل فوق السماء ان الله مستوي على العرش ان الله له كذا له كذا - 01:17:06
لانه لما تثبت تثبت تثبت يزداد في قلوبهم الاقتناع بوجود الاله فالفكرة من نصوص الصفات على طريقة ابن الجوزي ما هي؟ تأنيس العوام باثبات وجود الله. لكن هل هذه النصوص يجب ان نفهم منها معاني صفات على طريقة المتجوزي لأ. فلذلك ماذا قالوا - 01:17:20
قال وتهافت العوام في التشبيه احب الي من اغراقهم في التنزيه شف هاي العبارة اللي قالها ابن عقيل. طبعا هاي المشكلة انه يعني صيد الخاطر كتاب مفيد رائع. بس في بعض المناطق خطيرة شوي. لذلك بقول لكم اخواني - 01:17:41
اللي بتابعونا لا تقرأ صيد الخاطر وحدك خاصة في الخطرات اللي فيها ماذا مسائل عقدية. لانه كلام ابن الجوزي مش صحيح مش صحيحة بالخطرات اللي فيها افكار عقدية. كلام ابن الجوزي كثير ما بكون خطأ. لانه هو ايضا مش لم يستوي على طريقة اهل السنة - 01:17:58
فنقول تهافت العوام في التشبيه احب الي من اغراقهم في التنزيه. شو يعني هذا الكلام؟ يعني خلي العامي يقع في شيء من التشبيه طبعا شو التشبيه في وجهة نظرهم؟ اثبات معاني الصفات والغل العامي يقع في التشبيه وان كان خطأ احسن من انك تضلك تتكلم معه بالنفي - 01:18:20
الله ليس بكذا وليس بكذا. ليه ؟ قال لان العامي ولو وقع في التشبيه يبقى على الاقل مؤمن بوجود اله. لكن اذا ضليتك تنفي تنفي تنفي بصير ايش؟ ملحد. ببطل يؤمن انه في اله اصلا - 01:18:40
وبقول لك مش مشكلة تشبيه ولا التعطيل بس هي الفكرة خطأ. ابن الجوزي مين قال لكم؟ يعني انت وابن عقيل وغيركم اه عم بتفكروا بطريقة خطأ. اخوان اثبات معاني الصفات ان الله استوى ولكن لا نعرف كيف استوى. وان الله يضحك ولا نعلم كيف يضحك

وان له يدين. او ان له نعم يديه ولا نعرف كيف - 01:18:55
هذا ليس تشبيه اصلا فهي اصل طريقة تحليلهم لهذه الامور هي اصلا طريقة مغلوطة في اذهانهم. والله يد الجميع بما فيه الصواب. نعم بعقيدته من العوام لكن زي ما بفهموا العوام وكذا. انت بتعرف شو اقوى مشكلة اسامة في هاي الفكرة؟ هي اكبر مشكلة انه هم يوهمونك انه القرآن - 01:19:15
ظاهره خطأ بس خل العوام يفهموا. طب هل يعقل كتاب انزله الله هدى للناس وبيانا وارشادا ويكون ظاهره خطأ مشكل والعوام يلا مش مشكلة يا عوام افهموا القرآن على ظاهره. مع انه ظاهر القرآن غلط بس افهموه على ظاهره. احسن منكم تصيروا معطلة وملحدة - 01:19:39
هل هذا حقيقة هو مدح للقرآن هذا كأنك تقول كأن الله كان عاجزا ان ينزل كتابا مبينا واضحا بافكار صحيحة ويفهمه للعوام. ترى هذا اتهام لله بالنقص هل الله كان عاجز ان ينزل كتاب واضح - 01:20:02
ويقنع الناس بوجود الاله بدون هاي الافكار انه ظاهر القرآن خطأ بس يلا مش مشكلة خلي العوام يؤمنوا به. احسن من انهم يصيروا معطلة. يعني هذه الطريقة انا استغربت حقيقة - 01:20:19
من ابن الجوزي وامثال هؤلاء الذين نحسبهم على خير لكن بقيت عندهم تأثرات كلامية. انتم فاهمين وين المشكلة؟ هم يعتقدون ان ظاهر القرآن مشكلة يعتقدون ان ظاهر ايات الصفات مشكلة. بس يلا العوام يشبهوا ولا يوقعوا في التخطيط. لا يا اخي انت هكذا تتهم الله ان كتابه لم يكن واضحا - 01:20:31
لم يكن شفافا في المعايير التحقيقية القرآن ظاهره خيرا وصلاح وحقيقة. لكن المشكلة عندكم انتم في فهم ما هو التشبيه وما ليس بتشبيه. هاي زرد رجل في الخطاب في القرآن الكريم - 01:20:52
كان يفصل في نعم فاذا كان المقصود هو النفي والوصول والغاية كان فصل فيها كان فصل في النفي اكثر من تفصيلة في الاثبات ايضا هذا مما يناقش به احسنت نعم - 01:21:09
قال لان التشبيه يغمسهم في الاثبات فيطمع ويخاف شيئا قد انسوا الى ما يخاف مثله يرجى. والتنزيه يرمي بهم الى النفي التشبيه يغمسهم في اثبات وجود الله ويطمعون ويخافون شيئا - 01:21:20
قد انسوا الى ما يخاف مثله الى ما يخاف مثله ويرجى والتنزيه يرمي بهم الى النفي الى نفي وجود الاله اللي هو الالحاد ولا طمع ولا مخافة من النفي نرجع نقرأ العبارة مرة اخرى. قال لان التشبيه - 01:21:37
يغمسهم في اثبات وجود الله. فهيك احنا اثبتنا وجود الله فيطمعون ويخافون شيئا قد انسوا الى ما يخاف مثله ويرجى. ايش يريد ان يقول هنا؟ هم ايش ممكن نحلل الاشياء المحسوسة - 01:21:57
ويخاف من اشياء محسوسة ويرجوها جاي اتعامل معها. فانت اذا اثبتت له وجود الله فكأنه يعرف هذا الاحساس والشعور ما هو يعرفه من الحياة الطبيعية فيخاف من شيء ويرجو شيئا - 01:22:14
واثبت الله عز وجل ووجوده بالصفات. هو اذا هو شف هو لما قال لان التشبيه يغمسهم في اثبات وجود الله فيطمعون ويخافون شيئا قد انسوا الى ما يخاف مثله ويرجى. يعني هو يريد ان يقول لك اذا نحن جعلنا العوام يدخلون في التشبيه وان كان خطأ - 01:22:26
لكنهم على الاقل لما يشبهوا سيثبتون شيئا لما يشبهوا النتيجة النهائية ما هي؟ اثبات وجود شيء فيطمعون في هذا الشيء من جهات معينة ويخافون من هذا الشيء من جهات اخرى. كما ان الانسان الطبيعي - 01:22:47
يطمع في الاشياء الموجودة ويخاف منها. تمام؟ يعني كانك اهم اشي كانه ياخدك من الجوزي ان نصل الى مرحلة اثبات وجود الاله. حتى ولو على طريقة التشبيه الخاطئ. اقل اشي انه نثبت وجود اله. قال لانك اذا اثبتت وجود الاله انت اثبتت وجود شيء - 01:23:06
واذا اثبت وجود شيء ستطمع منه ما يمكن ان يطمع وتخاف منه ما يمكن ان يخاف. كما ان الانسان بطبيعته يطمع في الاشياء

الموجودة مثلا انت تطمع في بعض الاشياء - 01:23:24
بخيرها واحسانها وتخاف منها من جهة اخرى. فاي شيء موجود اي شيء موجود بغض النظر كيف اثبت وجوده لك فيه طمع من جهة وخوف من جهة لكن الورطة انك تنفي وجود الشيء اذا العامي كما قلنا سمع النفي النفي النفي الى اين سيصل؟ الى الالحاد. فاذا الحد فانه لن يخاف شيئا - 01:23:36
اولا يطمع في شيء لانه لم يثبت وجود الاله فبقول لك لو انك اثبت وجود الاله. يعني هاي الخلاصة اللي بده يوصل اليها ابن الجوزي. لو اثبت وجود الاله ولو بصورة مغلوطة - 01:24:00
احسن من انك تلحد هاي القاعدة ككلام عام صحيحة بس انساك من ابن الجوزي في طريقة تفكيره المغلوطة. بس هي كفكرة عامة. انسان اثبت وجود الاله لكنه يخطئ في بعض الامور المتعلقة به - 01:24:12
يبقى على الاقل احسن من ايش؟ من انسان ملحد. لان الانسان الملحد سيعيش لنفسه لذاته لا يأمن بوجود اله. وبالتالي لا يطمع شيئا ولا يخاف شيئا فهذا الكلام صحيح لكن وين احنا بنغطي ابن الجوزي؟ ان القرآن ليست طريقته ان يؤمن العوام - 01:24:28
بالله بصورة مغلوطة. القرآن طريقته صحيحة وقويمة في اثبات ما يستحقه الله من الصفات والطريقة الشرعية. نعم. قال ومن تدبر الشريعة رآها تامة للمكلفين فرأها غامسة للمكلفين. نعم. رآها تغمس المكلفين في التشبيه بالالفاظ التي يعطي - 01:24:45
ظاهرها سواه. كقول الاعرابي اويضحك ربنا؟ قال نعم. فلم يكفهر يعني لم يستغرب لم تغير نعم لا يرضي ظاهرها ومن تدبر الشريعة ورآها غامسة للمكلفين اه في التشبيه بالالفاظ التي ايش عندك في نسختك - 01:25:05
في الالفاظ التي لا يعطي ظاهرها سواه نعم لابد نضيف نفي اعطيني القلم لان هو يريد ان يقول طبعا هاي مشكلة ترى هذي يا اخواني يعني مشكلة كبيرة عند ابن الجوزي وعند الفكر الكلامي عموما انه يقول لك ان القرآن استعمل الفاظ - 01:25:29
ظاهرها التشبيه ولا يعطي ظاهرها الا التشبيه. هذا معنى ولا يعطي ظاهرها سواه. لا يعطي ظاهر الفاظ القرآن الا التشبيه. طبعا هو ابن الجوزي بقول لك انت لازم ما تتعامل مع هذا الظاهر. بس العوام مساكين لا يستطيعون الا ان يتعاملوا مع الظاهر. فمش مشكلة الله غمسهم في التشبيه من اجل ان - 01:25:47
بس لما انت تطلب العلم اكثر واكثر راح تصير تفهم انه القرآن والله ظاهره التشبيه بس اه انا لازم ما افهمه على الظاهر. وبعدين يثبت لك انه كيف العام فالاعرابي هذا مثال الاعرابي من العوام. فالاعرابي لما قال للنبي يضحك ربنا النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال له؟ نعم. طبعا قال له نعم يلا - 01:26:09
مشان هذا اعرابي مسكين. خليه يفهم التشبيه بس ان شاء الله بكبر بكرة وبصير يفهم ويقرأ. بصير يعرف انه والله هذا مش تشبيه لازم اه الضحك على معنى اخر. اني بالله عليك يا شيخ ابن الجزيرة هذا كلام - 01:26:29
يعني هذا كلام ابن الجوزي اللي بنقرأه في الخطرات السابقة واللاحقة. انت هل يعقل ان النبي صلى الله عليه وسلم عم بصرف الاعرابي تصريف انه يقول يا الله ما شاء ويضحك ربنا؟ قالوا نعم مش مشكلة يا اعرابي فهمها على انها تشبيه احسن من انا ننفي لك فانت تقع في الالحاد - 01:26:42
هذا اخواني عشان تعرف اخواني اه خذها قاعدة في الحياة العلماء الكبار اللي افادوا الامة في جوانب فقهية وتفسيرية وغيرها عندما يخطئون في العقائد ويخالفون الكتاب والسنة يأتون بامور طلاب العلم الصغار يدركون خطأها - 01:26:59
يعني بعض الناس يقول يا شيخ معقول ابن الجوزي وابن عقيل والغزالي وهذه الطاقات العقلية. معقول يعني يقعون في مثل هذا الكلام حقيقة نعم معقول لانه البدعة عليها ظلمة فاذا الانسان كان ذكي - 01:27:21
في الفقه في اصول الفقه في التفسير في كذا قد يكون من اذكى اذكياء الدين ابن عقيل الذي قبل شوي هذا من اذكى اذكياء الدنيا ترى مش سهل والغزالي ذكي - 01:27:38
لكن هي المشكلة عندما الانسان يتكلم ببدعة وتصادم بدعته الوحي كما قال يعني بعض الائمة الشيخ يأتي بما يضحك منه عوام الناس يأتي بما يضحك منه عوام الناس وهذه سنة الله ان الانسان اذا صادم الوحي حتى ولو كانت مصادمة لا يقصد بها المعاندة وهذا ما

نحسبهم - 01:27:50
لكن كلامك يصبح كلام غير معقول وغير منطقي. وصغار طلاب العلم يدركون فساده. اذا كانوا تم تربيتهم بصورة نقية فنسأل الله عز وجل ان يغفر لهم الخطأ والزلل وان يبصرنا ويفقهنا بديننا. نعم. تفضل شيخ - 01:28:12
قال رحمه الله تعالى فصل اعظم البلايا ان يعطيك همة عالية ويمنعك من العمل بمقتضاها. فيكونوا من تأثير همتك الانفة من قبول ارفاق الخلق استثقالا لحمل مننهم ثم يبتليك بالفقر فتأخذه. ارفاق الخلق يعني ايش؟ مساعدتهم. نعم. اذا اعظم البلايا - 01:28:29
يقول لك من اعظم البيانات ان يعطيك الله عز وجل همة عالية ثم يمنعك من ماذا من ان تعمل بمقتضاها انه عندك همة بس انا مش عم بعمل فيها مش عم بوظفها. قال فيكون من تأثير همتك - 01:28:50
الانفة من قبول ماذا ارفاق الخلق يعني انك لا تقبل من احد مساعدة. مش انت ترفقهم ويرفقوك يكون من تأثير همتك. الان عندك همة عالية. فايش انت بتحكي يا عبدالرحمن؟ انه انا لانه همتي عالية ما بدي احد يساعدني - 01:29:05
ولا احد. انا بعمل لحالي بحالي. بعض الناس هيك. ولك انا بعمل كل اموري بنفسي لا اريد ارفاقا اي مساعدة من احد من الخلق. ليش؟ استثقالا لحمل يعني ما بدي حدا يحملني جميلة باختصار. مين انا هم اي جمايلهم؟ استثقالهم قل لي انا بدي اشتغل شغلتي بنفسي وانا بعمل اموري وحدي - 01:29:24
لا اريد ان اتحمل جميلة من احد كما يقولون. طيب قمة قال ثم يبتليك بالفقر فتأخذ منهم ويلطف مزاجك فلا تقبل من المأكولات تلاقي حالك افتقرت افتقرت واستويت اذا انت ماذا - 01:29:43
بتمد ايدك للعوام اللي انت قبل شوي كنت بدكش تتحمل تمايلهم افتقرت خاصة انه انت ماشي عراسك في هالدنيا. بعض الناس هيك عقليته انه انا ما بدي حدا يساعدني. الحياة قائمة على المساعدة اخواني والمساندة. فليركب رأسه بقول انا - 01:29:58
تعالي وامشي وحدي ولا احد يساعدني. اذا كانت همتك وصلتك انك ترفض التعاون مع احد من الناس بحجة اني ما بدي احد يكون له يد علي لعلك في يوم من الايام بسبب يعني ركوبك لدماغك تفتقر وتصبح مضطر انك في اسوأ احوالك تمد ايديك للناس - 01:30:12
اخذ من اموالهم وتتسول. فانت فررت من الجماعة بين الناس هنا اذا وقعت فيما هو اسوأ من ذلك. نعم قال فلا تقبل ويلطف مزاجك. نعم. فلا تقبل من المأكولات ما زهو الاحضار فتحتاج الى فضل نفقة - 01:30:32
ثم يقلل رزقك. ايش يعني؟ ويلطف مزاجك فلا تقبل من المأكولات ما سهل ما سهل احضاره. ما سهل احضاره طيب فتحتاج الى فضل نفقة ثم يقلد رزقك. شو معنى هذا الكلام - 01:30:48
يلا مين يخبرني باي اكل زيت زعتر بعض الناس ماذا تجيب اي نوع من الاكل اللي سهل احضاره هذا فيلطف مزاجك انه يصير عندك انت ذوق عالي في الطعام سيدي الشيخ - 01:31:05
ذوق عالي في الطعام ما بتقبل انك تاكل اي طبخة بتحكي دائما اذا تزوجت والله يا مرة انا ما باكل الا كذا وكذا وكذا وبتحط الرز بهاي الطبخة عملي كذا بالجاج وبتعملي كذا غير هيكا والله ما باكل. يا اخي انت كانت امورك سهلة وبتقدر توكل الطعام بايش؟ باقل الاسعار. لما اصبحت - 01:31:21
متطلباته في الطعام عالية صار يحتاج الى فضل نفقة. ايش يعني فضل نفقة؟ مهو اذا انت بدك طعام عالي. بمواصفات اوروبية بدك تدفع ايش فض النفقة زيادة. طب اخونا ربى نفسه على ايش ؟ على انه لا يأكل الا صنف عاري من الطعام - 01:31:41
في يوم من الايام ضعف رزقه او وقعت البلد في كارثة حرب شيء نسأل الله العفو والعافية. طبعا هذا كيف بده ياكل الزيت والزعتر سيدنا الشيخ ما هو طول عمره متربي على ماذا؟ على نوع عالي من الطعام ما عود نفسه انه يرضى بالزيت والزعتر والزيتون والامور الخفيفة. بده فقط نوع - 01:31:58
اذا ابتلي هذا الشخص ماذا سيحصل اه ما راح يستطيع يتأقلم مع الخبز الناشف. ولا الزيت والزعتر اللي عادة الناس بتاكلها في الظروف العادية. فالان هو بقول لك هذا نوع من البلاء - 01:32:18

يعني بعض الناس بفكر انه لما يتكلم بهاي الطريقة انه انا يا اخي ما باكل اي اشي فكر انه ممدحه اله انه انا ما باكل الشغلة الا اذا كانت هيك. ترى هذا غلط - 01:32:33

عادي بدك تتعود احيانا توخد الاكل البايت. بعض الناس مثلا بقول لك انا ما باكل اكل بايت اه انا ما باكل الجاج الا يكون معها كذا. طب واذا الجاجة معك كذا شو بدك تسوي ؟ الحياة بتلف و بتدور وكما قال لك ابن الجوزي ثم يقلل رزقك. طب ايش بدك تعمل؟ - 01:32:43

لانك عودت نفسك على شيء عالي عالي لما جاءك ما هو يعني ما لا يتوافق معه ستعاني من مشكلة في التعامل مع هذه الحالة الجديدة. نعم. قال ويعلق همك بالمستحسنات ويقطع الفقر السبيل اليهن - 01:32:59

هاي مشكلة ايضا. كل هذي مشاكل يصاب بها كثير من الناس. يعلق همك بالمستحسنات. يعني مثلا النساء طبعا هم المستحسنات يغسل مثلا النساء الجميلات بدك تتزوج وحدة كذا كذا وبصفات عالية. قالوا ثم ماذا؟ قال ويقطع بالفقر السبيل اليهم. يعني فاهم معك مصاري. تتزوج امرأة بهاي المواصفات العالية. شو بدك تسوي - 01:33:13

فاحيانا يعني كانه يقول احيانا علو الهمة خاصة في امور الدنيا بلاء علو الهمة في امور الدنيا بلاء. فاذا انت همتك عاقلة هو لا يتكلم عن علو الهمة في الامور الشريفة. الو ولما في الامور الشريفة في قيام الليل في العبادات - 01:33:33

يا اخي جيد بس علو الهمة يعني المواصفات العالية في امور الدنيا ترى متعبة ومرهقة. وهذا كلام نفسيا صحيح انه واحد لا يتزوج الا اجمل اجمل نساء الارض. يا اخي مش راح توصل الها - 01:33:50

لا يطلب من الطعام الا اعلى اعلاه. يا اخي بتفتقر ما يرفض احد يساعده في اي امر من امور دنياه. ترى الحياة تقوم على المساعدة. لا تكن مثاليا باختصار. لا تكن مثاليا وعليك - 01:34:05

كأن تسوس نفسك برفق. نعم قال ويريك العلوم في مقام معشوق. ويضعف بدنك عن الاعادة ويخلي يديك من المال الذي تحصل به الكتب. مثلا يعتبر هذا من البلاء انك تكون ماذا؟ تصل لمرحلة من عشق العلم الى حالة من الهوس انك تريد تشتري كل الكتب حتى تصل الى العلوم. وانت ما معك مصاري. تشتري كل الكتب - 01:34:19

شرعية طب ماذا ستفعل؟ يعني شايف الله يخلي التابلت ها؟ طيب. قال ويقوي توقك توقك توقك يطوقك شوقك الى درجات العارفين والزهاد. اه. ويحوجك الى مخالطة ارباب الدنيا وهذا البلاء المبين. يعني حتى شوف دخلها حتى في بعض الامور الدينية. لاحظوا هنا يعني - 01:34:42

اه قالوا وقد تتوق الى درجات العارفين والزهاد اني انا بدي اصير زي الولي. الشيخ اسامة بدي اصير زي الاولياء الصالحين. وانت ايش لا تستطيع ان تنفك عن مخالطة اهل الدنيا. عندك ابوه وعيلتك وكذا مش تلفزيون شغال والجوالات. يعني انه مقامات الاولياء والعارفين. احنا مش - 01:35:02

قادرين نخلص من الجوال والتلفزيون والحياة الجامعية والفتن والشهوات. فاللي عنده همة عالية بتعب. باختصار لما يشعر انه لا يستطيع ان يصل الى ما تطالب به الهمة. نعم. قال فاما الخسيس الهمة الذي لا يستنكف من سؤال الخلق ولا يرى الاستبدال بزوجته. ويكتفي بيسير العلم - 01:35:22

ولا يتوق الى احوال العارفين فذاك لا يؤلمه فقد شيء. صح اللي ما عندوش المعالي يا اخواني ترى ما بتفرق عنده اللي طبيعته دنيء الهمة فبالنسبة اله لا يستنكف من ان يمد يده الى الناس - 01:35:42

ولك يا اخي عادي الشحذة ما فيها مشكلة يعني وانت مد ايدك الى الناس. شيء طبيعي. اللي ما لا يشعر بالانافة قال لك لن يشعر بالالم. قال ولا يرى الاستبدال بماذا - 01:35:54

ها بزوجته ايش يعني ما يرسل باب لزوجته؟ هذي الكلمة الخطيرة الحمد لله ان ام عبد الرحمن مش موجودة بزوجته ها؟ انه لا يطمح الى زوجة عالية. خلص هو راضي يعني مش فارقة عنده. خلص زوجتي زوجتي مش مشكلة. يعني ويقول لك انه الانسان اللي طموحه - 01:36:04

تعاني يضلوا يعني يطمح الى زوجة اعلى. فاقول لك الذي خلص يعني همته دنيئة لا يرى الاستبدال بزوجته. ماشي مشي الحال. فهذا خلص اموره ماشية نشعر بالم فقد المرأة الاعلى. بس هذا الكلام اخواني ما تقرؤوهاش كتير. طيب ويكتفي ويكتفي بيسير العلم. ولا يتوق الى احوال العارفين. فذاك لا - 01:36:26

يؤلمه فقد شيء ويرى ما وجده هو الغاية. نعم. فهو يفرح فرح الاطفال بالزخارف فما اهون الامر اليه. احسنت. بفرح باي حاجة لانه ما عندوش امة عالية. للوصول الى شيء - 01:36:46

نفيس. نعم. قال انما البلاء على العارف ذي الهمة العلية الذي تدعوه همته الى جمع الاضداد للتزيد من مقام الكمال. وتقصر خطاه اما ذلك مقصوده. نعم البلاء يعني من الذي يشعر بالالم في الحياة في هاي الامور؟ اللي عنده همة عالية يريد ان يحصل معالي الامور - 01:36:56

وهو يعني لا يمتلك من القدرات المادية والحياتية ما يوصله الى هذه المعالي. ترى هذا بيتعذب هذا بتعذب بالحرف الواحد اللي عنده طلبات عالية في حتى في امور ترى يعني انا بريز قلت قبل شوي يعني انا كنت اظن انه سيتكلم عن مشكلة الهمة في الدنيا لكن هو الان - 01:37:15

الفكرة حتى في امور التدين وطلب العلم. هناك فكرة عامة اللي عنده همة عالية اللي عنده همة عالية ولكن لا يوجد عنده امكانيات للوصول الى ما تطالب به الهمة راح يتألم - 01:37:37

هكذا هي الحياة. فيقول انما البلاء على العارف ذي الهمة العالية. الذي تدعوه همته الى جميع الاضجاد. شو يعني جميع الاضاد نعم غاية الدنيا جميع الاضداد يعني كل الاشياء العالية بده يجيبها - 01:37:51

حتى ولو كانت يعني فيها شيء من التضاد والله اعلم يعني هو يريد ان يحصل جميع الاشياء العالية. قال للتزيد من مقام الكمال انت في نسختك جمع الاقدام حتى. وهو مش مشكلة يعني جمع ولا جميع العضات ممكن - 01:38:08

آآ لكن هنا هل يمكن فهم يعني انا اخطر ببالي شيء هل يمكن فهم جمع لا بديش اياها جمع القبضات خليها جميع القبضات ليش جميع الابطال؟ كيف يمكن فهمها بشكل افضل هذي تدعو الى جميع الاوبات - 01:38:25

يعني جميع الامور التي هي ضد حاله الان تدعوه همته الى جميع الاضباط. يعني هو الان فقير بس همته تدعوه الى ايش؟ الى الغنى. هو الان جاهل لكن همته تدعوه الى ماذا - 01:38:40

الى العلم. هو الان مش والي همته تدعوه الى ماذا؟ الولاية. هو الان عنده امرأة مثلا عشرين بالمية همته تدعوه الى ثمانين بالمية. فهمته تدعوه الى جميع الاضباط يعني الى كل الامور التي هي ضد حاله الان - 01:38:56

ولكن السبيل الى هذه الاضداد مقطوع امامه فهذا سيشعر بماذا بالالم. فعبارة جميع الاضباط اظنها اوف والله اعلم. نعم. قال فيا له من حال ينفذ في طريق لايزال الصابرين. يعني الله يعينه على صبره هذا الانسان. نعم. قال ولولا حالات غفلة تأثري هذا المبتلى يعيش بها لكان دوام ملاحظته للمقامات يغشي بصره - 01:39:12

واجتهاده في السلوك يخفي قدمه يخفي قدمه. يقول ولولا حالات غفلة تعتري هذا نبطل يعيش بها. يعني ايش اللي راح يصبرك يا صاحب الهمة العالية الذي تتوق الى هذه المعالي وانت لا تستطيع الوصول اليها. شو رح يصبرك على الالم؟ - 01:39:35

يعني شوية حالات غفلة انك بتروح رحلة مع الشباب. هيك شوية جلسات عامة. تنسيك هذا الطموح يعني انت محتاج لمسكنات باختصار انت تحتاج يا صاحب الهمة العالية الذي تريد ان تصل الى ما هو ضد حالك الان. والسبيل مقطوعة - 01:39:51

تحتاج الى مسكنات ستعيش على المسكنات. المسكنات هيك جلسات مع الشباب قعدات مع العائلة اي نشاط جانبي حتى ماذا؟ حتى تتناسى وتنشغل عن قضية اني مش قادر احصل الكمال شوف هذي ترى هذا كلام عالي اللي بحكيه هون يحدث مع كثير من الناس اللي فعلا تتوق نفسهم الى شيء - 01:40:09

ومش قادر يحصله. هو يحتاج انه يسكن نفسه وينشغل بشيء اخر. وهي من نصيحة نافعة. انه اذا انت تريد شيء من اشياء الكمال وانت تعرف ان الطريق امامك مسدود الان. لا تضلك تفكر فيه - 01:40:33

لا تضلك تفكر فيه. ليه اذا الان في سبب للوصول اليه ابذله. بس انا عارف الامور الحالية غير متاحة. يعني مثلا شاب تعلق قلبه بفتاة معينة وهمته ان يصل اليها - 01:40:46

لكن الظروف الحالية لا تساعد ابدا للوصول اليه. لا تساعد ومهما بذل يعني لو اشتغل من الصباح من المساء صعب جدا حقيقة ماذا كيف الشمس يا شيخ عمر؟ هذا ايش يسوي - 01:41:02

انشغل بشيء اخر لانك اذا ضليتك تفكر فيها ستتعب. ستتعب يعني تصبح عندك حالات مرضية ويصبح عندك نوع من اه الغفلة وعدم التركيز في الحياة فاذا كان هناك طموح معين باختصار اي طموح - 01:41:18

انت تحبه وتريد ان تناله. وشاعر انك الظروف لا تتيح الوصول اليه على الاقل للظروف الحالية. الانسان العاقل عليه ان يصرف قلبه وذهنه عنه. لانه اذا بقيت تفكر فيه ستتعب - 01:41:36

واذا تعبت ستهلك ولن تنتج شيء في حياتك. تمام؟ طيب او ممكن اوصل كده يقلل نفسه بالامان لانه بعده شوي اه ولكن ملاحظات الامداد له تارة لبلوغ بعض مراده وتارة من الغفلة عن ما فسد - 01:41:51

شايف ؟ يعني هو انت احيانا يعني هو نوع من التوازن. انت تطمح الى شيء معين انت الان تطمح الى شيء ما عم بيصير كانك قفزت عن شيء لكن دوام ملاحظتي للمقامات - 01:42:11

يعمي بصره واجتهاده في السلوك عم بتعبه يحفي قدمه يعني عم بتعبك وبينهكك. انا عم بحاول اصل الى شيء وبتعب وبتعب واصبحت اشتغل اطنعشر ساعة في اليوم واربعة وعشرين ساعة حتى ارتبط بفلانة حفيت من احفيت ومش قادر اصل لهذا الشيء. تمام؟ قال هنا قال لكن - 01:42:24

ملاحظات الامداد له تارة ببلوغ بعض مراده وتارة بالغفلة عما قصد تهون عليه العيش انه هذا الانسان المسكين اللي عنده طموح عالي ومش قادر يوصله. ايش اللي بخفف عنه؟ احيانا شعور بشيء من الامل انه يا رب ممكن ممكن اه لعلها تتيسر - 01:42:44

واحيانا الغفلة زي ما حكينا انه عم بنشغل بقضية اخرى وبتغافل. هذا اللي بهون عليه امور العيش حتى يصل الى الله سبحانه وتعالى قال وهذا كلام عزيز لا يفهمه الا ارباب. الا ارباب ايش؟ الهمة العالية. اما اقول لك اللي همته دنيئة اصلا مش محتاج. هو مريح دماغه - 01:43:06

حاله واموره طيبة ولا يعلم كونه الا اصحابه الا اصحابه. نعم نعم ملاحظات الامداد له تارة لبلوغ بعض مراده يعطيه ويريد شيء معين شيء منه لا يعطيه كامل. نعم. هذا يأمره بزيادة. احسنت. يعني انك تشعر انه ها هيني انجزت شيء من هذا الكتاب. اينما - 01:43:26

جمعت شوية مال. ان شاء الله بكرة القرش على قرش بصير. انت حصل يعني خمسة بالمية بتعطيك طموح انه ممكن اصير مية بالمية او اصل الى الشيء الذي اريده فبقول لك الانسان يعيش بين الامل والغفلة - 01:43:51

صاحب الهمة العالية الذي لا يستطيع الوصول حاليا الى ما يريده. عليه ان يعيش بين ماذا بين الامل والتغافل هيك بتمشي الحياة غير كذا ستتعب وتتعمم. نعم ها يا عبدالرحمن - 01:44:05

طيب اكثر قال رحمه الله تعالى فصل تراهنت علي نفسي في طلبها شيئا من من اغراضها بتأويل فاسد. فقلت لها بالله عليك تصبري فان المعبر شغلا يحذر يحذر الغرق من كثرة الموج عن التنزه في عجائب البحر - 01:44:19

يعني نفسه اجتهد لذة من لذات الدنيا واريد ان اصل اليها كما قال بتأويل فاسد يعني بطريقة فيها شبهة فماذا قلت لنفسي بالله عليك يا نفسي تصبري؟ فان في المعبر شغلا المعبر اللي هي الدنيا. ان الدنيا معبر للاخرة. فان في المعبر - 01:44:36

شغلا بحذر الغرق بحذر الغرق من كثرة الموج عن التنزه في عجائب البحر فان في المعبر شغلا بحذر الغرق من كثرة الموت عن التنزه في عجائب البحر. يعني انسان الان عم بيقطع بحر - 01:44:53

على معبر معين او بسفينة معينة. والبحر جميل وفيه عجائب وفيه كذا. بس شو المشكلة انه هو مش قادر الان يفكر بهاي المتنزهات لانه البحر ايضا في نفس الوقت امواجه متلاطمة. وهو عم بيقود السفينة بحذر. فبقول انا لو بدي اتفرغ لانظر الى جماليات البحر. راح تغرق - 01:45:10

فينا صح ولا لا؟ فانا مشغول بالحذر من الغرق. بسبب تراكم الامواج مشغول بهذا الحذر عن ماذا؟ عن التفرج والتنزه في جماليات البحر. كذلك الدنيا انت ايها الانسان في هذه الدنيا بحر - 01:45:30

ممتاز وانت تقود فيها سفينتك قلبك وجسدك الى الله سبحانه. اذا انت منشغل بالحذر من الغرق في الدنيا عن النظر في الدنيا اذا انت بدك ترقد تمد لنا عينيك مشان ما قال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. فاذا اخذت تنظر يمينا وشمالا - 01:45:46

الحياة الدنيا السفينة راح تغرق وانت مش منتبه ابن الجوزي اقنع نفسه بهاي الطريقة انه احنا الان لازم نكون حذرين ايتها النفس منتبهين نريد ان نصل الى الله بامان فالانتباه اهم الان من النظر الى الجماليات والشهوات. طيب - 01:46:05

قال اذا هممت بفعل فقدري حصوله. ثم تلمحي عواقبه وما تجتنين من ثمراته فاقل ذلك الندم على ما فعلت ولا يؤمن ان يثمر غضب الحق عز وجل واعراضه عنك فاف للقاطع عنه ولو كان الجنة - 01:46:24

اف لمن يقطع عن الله او لكل ما يقطع عن الله ولو كانت الجنة تخيل يعني على سبيل التنزل هذا. اف لكل شيء يقطع عن الله ويستوجب غضب الله ولو كانت الجملة - 01:46:41

فما بالك بما هو من توافه الحياة الدنيا؟ نعم. طبعا ابن الجوزي اذا بتلاحظ هؤلاء عملوا فلسفة عامة وهي النظر الى العواقب. دائما فلسفة العواقب مهمة جدا ان تقوى عند الانسان في سيره الى الله. كثيرا ما يكرر قضية قبل ما تقدم على شيء - 01:46:57

فكر في عواقبه. انظر الى حالك. تخيل حالك وانت قبل ان تفعله. تخيل حالك بعد فعلك له. ماذا ستجني منه؟ هذه من اكبر الامور التي يركز عليها في فلسفته في ادارة النفس. نعم. قال ثم المي ايتها النفس انه ما يمضي شيء جزافا. وان ميزان العدل تبين فيه الذرة - 01:47:17

فتلمح الاموات والاحياء وانظري الى ما نشر من نشر ذكره بالخير والشر وزيادة ذلك ونقصانه. نعم فسبحان من اظهر دليل الخلوات على اربابها. حتى ان فسبحان من اظهر دليل الخلوات على اربابها. جميل - 01:47:37

يعني الخلوات تظهر اثارها متى في الجلوات فسبحان من اظهر دليل الخلوات انت ايش بتعمل في الخلوة سيظهر عليه في الجلوى. هل خلوتك الى خير وعبادة وطاعة لله وانشغال بما يرضيه. ولا خلوتك نظر في الحرام وتقريب العين في الحرام وما شابه ذلك. نعم. قال حتى ان حبات - 01:47:53

تتعلق باهل الخير وتنفر من اهل الشر من غير مطالعة لشيء من اعمال الكل. قال ايش يعني؟ يعني ان قلوب الناس لتألفوا فلان وتبغض فلان مع انها لا تعرف ما في خلوة فلان وماذا في خلوة فلان؟ لكن الله سبحانه يجعل قلوب الناس - 01:48:16

تحب فلانا لان خلوته خير وتجعل قلوب الناس تكره فلانا لان خلوته شر. مع ان الناس مش عارفين شو الموضوع يعني هم لا يعرفون. يا اخي بجلس مع فلان بانس. يا اخي بجلس مع فلان والله لا استأنس - 01:48:35

هو في شيء في الخلوات وسبب هذا الانس هنا وعدم الانس هناك. خلوات لها دليل في الجلوات. هذا من ادلتها. نعم قال قال ابليس او تترك مرادك لاجل الخلق؟ قلت لا. انما هذا بعض الثمرات الحاصلة من طريق شف ابليس كيف بيجي على اهل الخير والطاعة - 01:48:49

انت الان كطالب علم ممكن تقول يا اخي انا والله بديش اعمل هاي المعصية بلاش الله يفضحني عند طلابي او يظهر سوءتي عند الناس اه انت الان عم تقنع نفسك انك تترك هاي المعصية ليش - 01:49:07

حتى الله لا يظهر عورتك عند طلابك او اصدقاءك فابليس راح يجيك ويقول لك اه يا مرائي انت بدك تترك هاي المعصية من اجل ماذا مشان طلابك ما يعرفوا عنك. مش من اجل الله سبحانه وتعالى. خالصا. تعظيم الناس في قلبك اعظم من تعظيمك لله. هيك ابليس راح - 01:49:25

يجي فانت ايش بدك ترد على ابليس في هاي الحالة؟ والله حجة مقنعة شوي يعني. تمام؟ فماذا ستقول لابليس؟ قلت لا اقرأ قال قلت لا انما هذا بعض الثمرات الحاصلة من طريق الغرض لا على طريقي انا عندي لا على طريقي - 01:49:46

الغرض القصد. ايش يعني؟ يعني ايش بقول لابليس؟ انه قضية انه تظهر عورتي عند اصدقائي وانا مستحي من ذلك يعني بعض

الامور التي قد تحصل لكن ليس هذا هو الغرض الاساسي من تركي للمعصية - 01:50:02
انا غرضي الاساسي من تركي للمعصية اني خايف من الله. لكن شف احيانا اترك المعصية ولو بهذه الطريقة افضل من انك تقع فيها. يعني اترك المعصية ولو كان اولا انت عم تتركها حتى لا تظهر الفضيحة عند اخوانك. ولو كانت النية ها مش - 01:50:20
في جدا في تركيها بس اتركها افضل من انك تلقي نفسك في المعصية وتقول لأ انا بدي ادخل في المعصية. بلاش انه اكون انا تاركها مشان اصحابي. لا يا عمي لا تقع في المعصية. حتى لو تركتها من اجل - 01:50:40
والا تظهر عورتك لشيخك. اتركها. مش مشكلة. وهي ابن الجوزي بقول لك الشيطان راح يضحك عليك. راح يجي يقول لك انت تارك المعصية من اجل اصحابك انت مش صادق. طب شو اسوي يعني؟ روح اقع في المعصية؟ لا طبعا اطردها الشيطان. اتركها ولو من اجل - 01:50:53
اخوانك ولو من اجل ان لا تظهر العورة امام شيخك مع الله مع الوقت الله عز وجل يورثك حسن القصد باذن الله تمام وانت في النهاية قل يا ربي انه يعني هذا احد المقاصد - 01:51:10
انني لا اريد ان افتضح. وان يا رب لا اريد ان يقال ان طالب العلم يفعل كذا ولا اريد ان يقال ان المعلم يفعل كذا. يا رب استر عورتي حتى - 01:51:23
يعني لا يفتضح نفس العلم ولا طريق الهداية الذي انا سلكته. طيب. اه يعني انك تترك المعصية من اجل اراء الناس ليش وين الرياء في الوقوف بالعكس فهمتوا العكس ارجع اعمل اعد الفرملة من جديد شيخ - 01:51:33
هنا اهو لا بس هذاك في باب الطاعات مش في باب ترك المعاصي هونك بتخاف هذاك في باب الطاعات اترك طاعة. اما هون احنا بالعكس احنا بنتكلم الان عن الوقوع في المعاصي. فانت اصلا ما عندكش اي خيار انك تقع في المعصية. لانه لا يوجد عاقل يقول اه خلص لاني انا ما بديش - 01:52:16
المرائي بدي اقع في المعصية وافعلها هذا مش اكيد هذا مش احد الخيارات المطلوبة تلك الفكرة بتيجي في باب ترك الطاعة اما في باب فعل المعصية ما بيجي هذا الخيار امامك اصلا. انتظم - 01:52:44
ترك المعصية. مهم. وقد يظهر مثلا الانسان بصورة امام الناس جيد حيث لم يستطيع عن معصية اخرى الانسان مثلا نعم يا جماعة الخير كل واحد في عندكم مش مثل وبعدين يا شيخ طيب ماشي ماشي طيب - 01:52:59
اذا فعل فعلا معينا امامك هذه المعصية اذا فعلها امامها لكن اذا لم يفعلها وكان في هذا الموقف مثلا موقف يقترب منها اكثر مما يعني يجعله اقرب منها. شايف المعاصي اكثر - 01:53:15
فهل نقول لهم افعلوا المعصية؟ لا يمكن تقول لشخص افعل هذه المعصية الان يعني الله يفعل المعصية اعمل شيء حرام. من اجل انك تبعد عنها. لأ انت مطلوب منه انه يعالج الامرين معا - 01:53:29
انا ما بقول لشخص ابعت معصية مشان لا تقترب من فلانة انك اذا اقتربت منها اكثر ستقع في معصية اعلى. لأ انا خطابي انه اترك المعصيتين تماما اما ان نقول افعل هاي المعصية واعصي ربنا هون حتى ما تعصيش ربنا هون. هذا يعني كنظرة مش صحيحة - 01:53:43
بنظرة مش صحيحة لكن ممكن عدم اظهار بعض الامور والمحسنات الشخصية. يعني في باب الصالحات او كذا حتى لا يكون ذلك سبب في اقتراب اكثر ممكن انك اكتم صالحاتك اكتم حسناتك. اما اني اقول لك افعل معصية مشان ما تقتربش منها اكثر. هذا خطاب مش صحيح. انا اخاطبك بترك المعصية - 01:54:01
معك وجاهد نفسك على البابين طيب اقرأ. فالمتقي قد نال شرف الذكر وان لم يقصد نيل ذلك مسترجحا له في وزن الجزاء. سيجعل لهم الرحمن ودا. نعم. قال النفس لقد امرتني بالصبر على العذاب لان ترك الاغراض عذاب. قلت لك عن الغرض عوض ومن كل متروك بدل. وانت في مقام مستعبد - 01:54:21
ولا يصلح للاجير ان يلبس ثياب الراحة في زمان الاستئجار. وكل زمان متقين نهار صوم قالت النفس لقد امرتني بالصبر عن العذاب

كأن ترك الاغراض عذاب. فماذا؟ الاغراض اللي هي الشهوات - 01:54:45
فقلت لها لك عن الغرض عن الشهوة عوض عند الله ومن كل متروك لك بدل وانت في مقام ايش مستعبد يعني انت عبدة هالفكرة مهمة انه انت عبد والعبد لا يصلح ان يتمرد على سيده - 01:54:59
على الله سبحانه ولا يصح للاجير ان يلبس ثياب الراحة في زمن الاستئجار. ما انت مستأجرة في خدمة الله فتبقين في هذا الباب. وكل زمان متقي نهار صوم تمام؟ يعني وكل زمانك - 01:55:17
يجب ان يكون مثل الصوم زمان المتقي يعني السائل الى الله زمانه يعامل كنهار رمضان يجب دائما ان يترك فيه الشهوات والاغراض والملذات الزمان ليلا ونهارا كالصائم يترك فيه ملذات ومن خاف العقاب ترك المشتهى ومن رام القربى استعمل الورع وللصبر حلاوة - 01:55:33
تبين في العواقب دائما حلاوة صبرك تظهر في عواقبك. نعم قال رحمه الله تعالى فصل من نهزته نفسه الى لذة محرمة فشغله نظره اليها عن عن تأمل عواقبها وعقابها وسمع هتاف الاقل يناديه ويحك لا - 01:55:55
تفعل فانك تقف عن الصعود وتأخذ في الهبوط ويقال لك ابقى بما اخترت فان شغلهم فلم يلتفت الى ما قيل له لم يزل في نزول. شف الان هذي حالة بتمر فينا كثيرا كشباب محافظين وملتزمين - 01:56:10
في حالة ايش؟ انه انت الان كن امامك معصية وصلت الفم كما يقولون وصلت الى فمك ما بقي الا خطوة واحدة وتنالها الان في هاي المرحلة اللي خلص المعصية وصلت الفم - 01:56:26
اه بتصير عندك شوية افكار وتنازعات تجيك نفسك الطيبة ايش بتقول لك؟ اذا اخذت هاي المعصية راح تنزل وبيجيك عقلك ايش بقول لك ايش قال لك لا تفعل فانك اذا فعلت هذه المعصية لن تصعد اكثر في مدارج القرب من الله ستأخذ في الهبوط. ويقال لك - 01:56:40
قبل ما اخترت وستبقى في هذه الدنية وفي هذه الخطيئة الان شو اللي بصير معك ها هذي حالة شاب ملتزم او فتاة ملتزمة المعصية اصبحت امامها وجاؤه العقل ونفسه الطيبة عم بتقول له هاي الاشياء - 01:56:58
لا تفعل اوعك تقرب اوعك ترى راح تورط بتجيك هاي الامور في هاي اللحظة الصعبة انت احد رجلين قال اما ان يشغله هوى وشدة الشفق والشهوة يشغله عن هذا النداء الايماني العقل الصحيح - 01:57:16
فيقع في ماذا في الشهوة مع انه العقل ناداه مع انه نفسه وازع الدين ناداه الكل عم بناديه. لا تقدم لا تقتحم لا تفعل لا تفعل. فاذا كانت الشهوة والهوا اغلب - 01:57:35
ماذا سيحصل؟ دعونا نقرأ لم يزل فيه نزول فكان مثله فان شغله هواه الم يلتفت الى ما قيل له؟ خلاص راح ينزل ويسقط في المعصية لم يزل فيه نزول. وكان مثله في سوء اختياره كالمثل المضروب ان الكلب قال للاسد - 01:57:49
يا سيد السباع غير اسمي فانه قبيح فقال له الاسد انت خائن لا يصلح لك غير هذا الاسم انك كلب قال فجربني ما اطلع كلب قال فجربني فاعطاه الاسد شقة لحم ليست اعطى الكلب - 01:58:07
قطعة لحم. وقال احفظ لي هذه الى غد وانا اغير. اسمع خلص. يا كلب احفظ هذه قطعة اللحم. لا توكلها. احفظها للغد. اوعك تمد ايدك عليها عليها. واذا حفظت على هذا الغد انا خلص بغير اسمك من كلب الى شيء اخر. فجاء عالكلب وجعل ينظر الى اللحم ويصبر ويصبر - 01:58:28
ما غلبته نفسه قال واي شيء باسمي؟ قال يعني كلب كلب يعني يعني خليه يتكلم بس كل يعني. قالوا واي شيء باسمي؟ وما كلب الا اسم حسن. فاكل الكلب قال وهكذا خصيس الهمة. اللي ايش؟ اللي بتقول له يعني يا اخي الناس سمتني عاصي. يا اخي عاصي عاصي. ناس قالوا انني والله - 01:58:48
نساء زيرو نساء زيرو نساء يعني مش راح تفرق عندي كيف. بعض الناس ما تفرق عنده انه زوار للنساء كثير على التشبه اليهن. او هذه الفتاة عشقة الشباب او هاض الشاب مدمن للحرام. يعني بعض الناس تصل به دناءة النفس انه عادي بقول لك عادي عادي يعني احكي

عني عاصي - 01:59:18
احكي عني فاسق احكوا انه هذا الشاب مفتون بالفتيات. احكوا انه هذه الفتاة مفتونة بالشبع. ما عندا مشكلة. احكوا مثلا ترى فتاة متبرجة تظهر بكامل زينتها ومفاتنها. احكوا عني اني مثلا فتاة سيئة - 01:59:38
ما عندها اصبع خلاص هي اهم شي عنده ايش ؟ قصة الكلب اهم شي بدها توخد شهوتها اهم شي انه يوخد شهوته ولا عبرة له باي اسم اطلق عليه. المهم اللي اخواني واصل لهاي المرحلة اغسل يديك منه - 01:59:52
اللي واصل لمرحلة لا يحلف من الالقاب الرديئة ومش مهتم فيها. سموني فاجر سموني عاصي سموه زاني سموه مغني. سموه ما سموه عمي. بعض الناس مثلا عميل خائن لبلاده بقول لك مش مشكلة ما دوبت بوخذ مصاري وهذا حال كثير منهم ترى - 02:00:08
سموني عميل ولا بنصب عليه ليل ونهار ما هو سائل. بوخذ راتب وكذا وعايش يعني ما عنده ادنى مشكلة انه يسمى عميلا او خائنا او بائعا لبلده ووطنه المهم انه قضى شهواته. هذا انسان يغسل يديك منه تماما. نعم - 02:00:27
قال فالله الله في حريق الهوى اذا ثار. وانظر كيف تطفئه. فرب زلة في بئر بوار ورب اثر لم ينقلع. والفائت لا يستدرك على فابعد عن اسباب الفتنة فان المقاربة محنة لا يكاد صاحبها يسلم فابتعد عن اسباب الفتنة - 02:00:42
لذلك المنافقون عندما يضرب بينهم بين اهل الايمان بسور باطنه فيه الرحمة وظاهر من قبل العذاب اهل الايمان ماذا سيقول للمنافقين؟ لكنكم فتنتوا انفسكم. فتنتوا انفسكم يعني انتم وضعتم انفسكم امام اسباب الفتنة فافتتنتم - 02:01:01
انتم اللي بسلكتم المسالك الخطأ. والمنافقون قالوا لاهل الايمان يعني اش قالوا قالوا الم نكن معكم؟ قالوا بلى يعني ما كناش معكم بنصلي وكنا في مراكز القرآن وكنا في العمل الاسلامي وكنا يعني في خطوط وطلب العلم. الم نكن - 02:01:20
معكم قالوا بلى كنا مع بعض صح ولكنكم فتنتم انفسكم حرضتم انفسكم لاسباب الفتنة كان ما في مكان فيه نساء الا كنتم فيه ما في باب شبهة الا اقتحمتموه. ما في مكان غلط الا برزتم اليه. فتنتم انفسكم. الذي يقترب من اسباب الفتنة سيسقط - 02:01:38
يعني خذها قاعدة الذي يقترب من اسباب الفتنة سيسقط ولا تظن نفسك انك اقوى من الفتن انا واياكم خلقنا ضعافا ولم نخلق اقوياء خلقنا فقراء ولم نخلق اغنياء. وما دمنا كذلك فنحن لا نستطيع ان نصبر على اسباب الفتنة. لا انا ولا انتم ولا ابن تيمية ولا احمد - 02:01:59
الشافعي وكلها كلنا يعني الجنس البشري خلق ضعيفا امام الفتنة. والله خلقنا بهذه الصورة لنستقوي به ولنكتمل بالله بالقرب منه والاعتصام بالطرق التي يضعوها. فاي انسان سوف خذها حتى في حياتك اي مرحلة من مراحل حياتك. تظن انك اقوى على - 02:02:20
اسباب الفتنة فتقتحمها في هاي اللحظة ستسقط فعلا ابتعد عنها وفر منها فرارك من الاسد هكذا يساعدك الله سبحانه وتعالى. واما هذه النظريات اللي بفرضها بعض المشايخ ولا الدعاة انه قضية لأ عادي انا ممكن اعيش في في بيئات فيها فتن - 02:02:42
واكون قويا واكون صامدا وانا اعرف نفسي. هذا كله من الاستهزاء والعبث بعقول الشباب وهو يكون منهار من الداخل. وربنا لسا ما فضحه في الخارج. لكن يحاول ان يظهر نفسه قويا وهو في - 02:03:02
قارع الفتن وهي عايش معها وكأنه يسر بها. دعوكم من هذا فانها والله الحياة المنتنة. نعم قال رحمه الله تعالى فصل رأيت الخلق كلهم في صف محاربة. والشياطين يرمونهم بنبل الهوى. بنبل الهوى نبل الهوى يعني اه - 02:03:18
نيبال سهام نعم سهام الهوى. نعم. قال ويضربونهم بسياط اللذة. فاما المخلطون فصرعا من اول وقت اللقاء واما المتقون ففي جهد جهيد من المجاهدة. فلا بد من طول الوقوف في المحاربة من جراح. فهم يجرحون ويداوون الا ان القتل محفوظ - 02:03:36
الا انهم من القتل محفوظون بلى ان الجراحة في الوجه شين باق فليحذر ذلك المجاهدون. يعني فقرة لطيفة وادبية عالية. يقول لك نحن في هذه الحياة الدنيا كما قلت عبوديتنا كبشر في ايش - 02:03:55
في الثبات امام البلاء عبوديتنا احنا كبشر الاساسية يعني الصلاة والزكاة اخواني والصيام وهاي الاشياء هي حقيقة يعني هي تساعد على الثبات. لكن اصل عبودية البشر البلاء اصل عبوديتنا انه في شهوات - 02:04:13

وفي شبهات واللي سماه هو نبل الهوا. عم بتحاول تصيد فينا. الشيطان جالس. واحنا امام هاي الشهوات وامام هذه الشبهات المستعرة في صف محاربة الضعاف اللي سماهم المخلطون اللي هم الضعاف هؤلاء الذين ينهارون امام الشهوات مباشرة. هؤلاء من اول المعركة - 02:04:35

الراية البيضا وسقطوا تمام؟ من اول المعركة سقطوا. لكن اصحاب التقوى الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه. كيف ستكون حياتهم في مجاهدة مستمرة حرب وصراع مستمر امام سعار الشهوات والشبهات. وبالتأكيد في خلال هاي المعركة ستجرح ايها المتقي - 02:04:55

يعني رح تيجي معصية سيقع منك معصية راح تجرحن وراح تجرح هنا وتاخدشك هنا وتخدشك في رجلك معصية وستسعى دوما انك تداوي هاي الجراح بالتوبة والاقبال على الله والعودة والبقاء مصطف امام هاي الشهوات. ما بدي اسقط ما بدي انهار. يا رب اللهم سلم سلم اللهم اثبت - 02:05:16

وتخدش وتخدش هي معركة ستبقى هكذا مستعرة. حتى اخر نفس من انفاسك. بس بعطيك ابن الجوزي اشارة انه دير بالك تعمل معصية المعصية الدسمة جعلها كالاش ؟ كالجرح في الوجه - 02:05:36

اللي هي ايه؟ معاصي الدسمة. قال هذه كالجراع في الوجه. هسه هذي شو ما حاولت تداويها؟ يا اخي بتضل معلمة بتضل ايش ؟ هسا في جراح بتيجي تحت سفلية كذا - 02:05:51

ما حداش بينتبه الها حاول تضل جراحك في مناطق مخفية اما اذا كانت معصيتك دسمة راح تطلع عيب في الوجه. ممكن تداوي وستبقى ان شاء الله من اهل الخير لكن يا اخي مش حلوة - 02:06:03

حاول انك تصون عرضك. حاول تصون نفسك. ولا تفعل المعاصي الكبيرة التي سيبقى شينها في وجهك. نعم. فالفقرة جميلة حقيقة في تصوير طبيعة الصراع بين المسلم والشيطان. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل الدنيا فخ. والجاهل باول نظرة وقع. فاما العاقل المتقي فهو يصابر المجال - 02:06:19

ويدور حول الحب ويدور حول الحرف لانه هو قال مجاعة. اه. فيدور حول الحب ينتظر انه ايش ؟ يحصد الشيء المفيد. نعم. قال والسلامة بعيدة. فكم ممن صابر واجتهد سنينا - 02:06:39

ثم في اخر الامر وقع. سبحان الله. فالحذر الحذر. فقد رأينا من كان على سند الصواب ثم زل على شفير القبر. اللهم انا نسألك العفو والعافية. بقول لك يعني يوم يعني هو مش يأس ولا احباط ولا تخويف المراد منه. انه يأسك - 02:06:52

لكن هو تخويف مطلوب انه بقول لك كم من شاب وكم من فتاة صابر سنين وهو بجاهد وواقف في صف المعركة اللي ذكرناها في الخاطرة السابقة. وهو واقف وعم بحاول يبعد الشيطان وبصيد هون وبيبعد هون وعم بيحمي - 02:07:10

نفسه ما بقي للمعركة الا سنة وسنتين وبتنتهي سقط في السنة الاخيرة اللي هو مصداق حديثه ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعبد بعمل اهل النار فيدخلها - 02:07:28

يقول لك الانتباه واليقظة لازم تكون مستمرة حتى اخر نفس من الف عصر ما فيش مجال انك تقول يا اخي انا صبرت كثير. خليني انول هذه النفس شيء من الشهوات. يا اخي انا صار لي سنة بقوم الليل. يعني لو نظرت لهاي الصورة - 02:07:45

المحرم شو بده يصير؟ بعض الناس هيك في عقليته عقليته انه انا كثير منيح. وبالتالي لو اعطيت النفس فسحة من المعاصي ما بتأثر. وهنا يأتي يعني الضربة. في هاي اللحظة لذلك كما قال ابن عطاء السكندري العطائية غفلة ساعة - 02:08:01

تفسد رياضة سنة يعني انت سنة كاملة عم تروض نفسك على الطاعة والخير والاقبال على الله وكذا. ابتسمح لنفسك بساعة يعني بس يا شيخ بس هاظا المقطع بس هاي الصورة. يعني انا الحمد لله رايح على درس وراجع من درس وبقرأ كتاب ومن مصنف. وقيام ليل والحمد لله صحبة خير. يعني ان شاء الله انه هذه - 02:08:19

ما راح تخرب هذي الصورة الجميلة. يعني لن تؤثر وتكون مهلكتك في هاي النظرة. ولكن انا انصح في نفسي واخواني احنا عارفين الضعف الانسان لا يصور نفسه احنا نعرف الضعف الذي فينا - 02:08:41

لكن نتواصى على الخير. انه نحاول انه لا نسمح لانفسنا بهاي الغفلات ولا بهذه الشهوات. الله يثبتنا على طاعة الله. عندك شيء اخر وهاي واللي قبليها. نعم. يمكن نقول للانسان الذي يتحرى طريق الصواب - 02:08:55
يعمل فيه في طريق الله عز وجل. نعم. هل اذا كان مثلا يشعر بنقبه بدرجة معينة من ابى اه من الالم في في في هذا السير. اه. هل اذا قل نقول راجع؟ راجع نفسك - 02:09:11
هو يتحرر الاتصال ويريده. نعم. فاذا قلت قل شعوره بالالم الصيف اصبح يشعر بالحالة العامة انه كان مثلا يتأذى من المجاهدة وكذا فاصبح تقل. اصبح قل شعوره بالالم مع مع السلامة من الذنوب - 02:09:27
واللي قل شعوره بالالم مع وجود دم وهاي الفكرة يعني اذا هو بدأ يشعر بالراحة والانس بالله ممكن نعم هو مع الوقت الذي يرزقه الله انسا به مع الوقت سيقل شعوره بالالم. طبعا لن يفنى تماما لكن سيقل جدا لانه سيغلب عليه شعور الانس - 02:09:44
لكن ان يقل الشعور بالالم بدون ان يستبدل مكانه الشعور بالانس وفي معاصي موجودة اه هذا بده ينتبه في مشكلة فهمت علي؟ في مشكلة اما اذا حل مكان شعوب الانس بالله والخلوة مع الله فاصبح دائما يشتهي الجلوس مع ربه سبحانه والخلوة به. والحمد لله هو يعرف نفسه فش معاصي انا عليها. لأ - 02:10:04
ان شاء الله نقول لعله خفف عنك من عيار الالم مقابل جهة الانس بالله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى فصل اعلموا اخواني ومن يقبل نصيحتي ان للذنوب تأثيرات قبيحة. مرارتها تزيد على حلاوتها اضعافا مضاعفة. والمجازي - 02:10:25
لا يسبقه شيء ولا يفوته شيء. سبحانه اوليس يروى في التفسير ان كل واحد من اولاد يعقوب صلى الله عليه وسلم وكان اثني عشر ولدا ولد له اثني عشر ولدا الا يوسف صلى الله عليه وسلم فانه ولد له احد عشر ولدا - 02:10:41
وجزي بتلك الهمة فنقص ولده. تلك الهمة اللي مع امرأة العزيز بس هاي من الاسرائيليات تمام يعني هم نفستهم هم عملوا فيه مصيبة اكثر منه. طيب. طيب قال فوا اسفا لمضروب بالسياط ما يحس بالالم. ولمثقل بالجراح وما عنده من نفسه خبر. ولمتقلب في عقوبات ما يدري بها. ولا امري ان اعظم العقوق - 02:10:55
الا يدرى بالعقوبة. وهذه مرت مع الملك. نعم فوعجبا للمغالط نفسه يرضي ربه بطاعة ويسرق معصية. ويقول حسنته وسيئة. هذه حالة كثير منها. شف هاي الشعور ممكن يموت فيها حتى كثير من طلاب العلم - 02:11:14
هنه بقول لك يا خينا في مركز خير وبرامج علمية وقراءة كتاب مطلق لحيتي وعالسنة وملابس اشمعن والامور طيبة والدنيا. وبسواك هون يا اخي هي مرضي كثير اشياء يعني يعني بتشددوهاش علينا يا مشايخ. يعني حبة حبتين الواحد فش داعي يكون يعني مثالي مع نفسه - 02:11:27
ترى هذي اكثر ما نسقط فيها والله انه واحد بقول لك فش داعي اكون اصور نفسي اخي انه مثالي. يعني هو انا بدي اكون الانسان الولي العابد اللي ما عنده ولا خطأ - 02:11:46
مش مشكلة نظرة نظرتين فقد ارضيت ربي كثيرا. هاي فكرة مدمرة والاستسلام لها سيجعلك تسقط من اعلى درجات الارتفاع الى هوة سحيقة. نعم قال ويحك من كيسك تنفق ومن بضاعتك تهدم ووجه جاهك تشين. ويحك رد جراهة قتلت رب اكثرت ما هلكت. رب فارق لا يستدرك - 02:11:56
ويحك انتبه لنفسك. ما الذي تنتظر باوبتك؟ وماذا تترقب بتوبتك؟ المشيب فها هو ذا. انتظر ان يظهر عليك الشيب يعني تتقدم في السن؟ نعم قال فها هو ذا اوهن العظم. فماذا بعد رحيل الاولاد والاقارب الا اللحاق - 02:12:20
قدر ان ما تأمله من الدنيا قد حصل وكان ماذا؟ يعني لو حصلت شهوتك شو كان يعني؟ قدر انما كل الشهوات التي تريدها. ماذا بعدها؟ نعم. قال اما هو عاجل فشغلك عاجلا ثم اخر جرأة اللذة شرقا. واما - 02:12:35
ان تفارق محبوبك ويفارقك. فيا لها جرعة فيا لها جرعة مريرة تود عندها ان لو لم تره. يعني في النهاية اعظم علاقة عشق مع اعظم امرأة. شو نهايتها ستكون؟ يعني في النهاية ماشي لو تلذذت ما تلذذت ستفارقها او ستفارقك - 02:12:51
وستشرق بعد ذلك وتندم يا ليتني لم اخض في هذه العلاقة التي عاقبتها كانت السوء. نعم قال اه اللي محجوب العقل عن التأمل.

ولمصدود عن الورود وهو يرى المنهج المنهل. يعني مصدود عن الورود. يعني اقترب ان يرد الى الله ويرى المنهج العادل - 02:13:11
ولكنه سبحان الله ماذا؟ لم يقبل على الله لم يصل الى الله ولم يصل الى المنهج العذب. نعم. قال اما في هذه القبور نذير؟ اما في كرور الزمان زاجر؟ يعني اما في مرور الازمة - 02:13:27
ما يزجرك واذا راك تستيقظ نعم. قال اين من ملك وبلغ المنى فيما امل. نادهم في ناديهم. هيهات. صموا عن مناديهم. فلو ان صموا عن مناديهم يعني هم لا يسمعون الان هؤلاء الذين كانوا يجتمعون في النادي. النادي هو المكان الذي يلتقي فيه القوم - 02:13:39
كلهم ماتوا لا يسمعون الان شيئا. نعم. قال فلو ان ما بهم الموت نعم قلت له لو ان حسابهم احنا عندنا فلو ان ما بهم الموت انما القبور بنيهة نعم اقرأ. اه فلو ان حسابهم فلو ان حسابهم بالموت انما القبور هنية - 02:13:57
فلو ان حسابهم بالموت عنده لو ان حسابهم بالموت انما القبور غنيا بنية العمل حصل يا معدوما بالامس يا متلاشي الاشلاء في الغد طيب المهم يعني هو يتكلم حاسس النسخة فيها شيئا من نادهم في ناديهم هيهات صموا عن مناديهم انتهى كل شيء - 02:14:17
الان نزلوا في القبور فيقول لك العمل اي عليك بالعمل. حصل يا من كنت عدما قبل ان تولد. وستصبح اشلاء ممزقة بعد ان تموت. نعم. قال يا متلاسي ان تلقى ربك - 02:14:45
باي وجه تلقى باي باي باي وجه تلقى ربك. يساوي ما تناله من الهوى لفظ ايتام. بالله يعني هل يستحق كل الشهوات ان يعاتبها الله عز وجل عليها لفظ عتاب من الله - 02:14:59
انت ستقف ما بين يدي الله كل الشهوات اللي حصلتها وكل الكلام اللي مع النساء والحرام والنظر. تستحق ان تقف بين يدي الله ويعاتبك عليها؟ اسأل نفسك وفكر. نعم قالت بالله ان الرحمة بعد المعاتبة ربما لم تستوفي قلعة البغضة من صميم القلب. فكيف ان عقب العتاب عقاب - 02:15:13
والله ان الرحمة بعد المعاتبة ربما لم تستوفي قلع البغضة من صميم القلب يعني احيانا انا ممكن ارحمك بعد ما اعاتبت صح لكن هذه الرحمة لا تعني انني ازلت كل ما في قلبي من ماذا - 02:15:33
من بغضك ممتاز فلو ان الله يقول لك فرضا فرضا لو ان الله عاتبك على معاصيك يوم القيامة قالت ليش اعمل كذا؟ وليش اعمل كذا؟ وبعدين رحمك لكن الا تخشى ان يكون الله سبحانه وتعالى - 02:15:55
يعني كانه يقول انت ما ما طلعت في عينه كثير بهذا المعنى اليهود يريد ان يقول يعني لو فرض انت بتقول بس ربنا غفور رحيم يا شيخ حتى لو عاتبني ارحمني. بقول لك فرضا لو ان الله رحمك بعد ما عاتبك - 02:16:12
هل تعتقد انك ستكون منزلتك كمنزلة من لم يعاتب عند الله سبحانه طبعا هذا الكلام بأثر في مين في من يحب الله حقا. الانسان اللي بحب ربنا عن جد صميم قلبه. نعم سيهتم بقضية انه انا يا رب انا ما بدي تعاتبني. مش فقط لانه - 02:16:27
آآ انا يعني خايف من عقابك. انا ما مت تعاتبني يا رب لانني احبك انا لا اريدك ان تعاتبني لانني احبك حقا لانك كثير من الناس هو يعبد الله فقط على الخوف ما يعبد الله بالمحبة - 02:16:48
الذي لا يعبد الله لانه يحبه فقط خائف من عقابه. يعني بقول لك ما دام ربنا رحمنا خلص مش مشكلة بعد ذلك الامور طيبة لأ ابن الجوزي يتكلم عن اناس مقام عبوديتهم لله اعلى واعلى يعبدوا الله حبا وتعلقا وشوقا حقيقيا لله. فهؤلاء نعم بتكون كبيرة عندهم - 02:17:02
ان الله يعاتبه انت لما تكون في واحد بتعزه كثير ويعاتبك حتى لو انك انت عارف انه ما راح يعني يعني يتغير عليك كثير او بس بتعز عليك انه يعاتبك صح ولا لأ؟ فما بالك ان يكون من - 02:17:20
اعاتبكم الله. فيقول ان الرحمة بعد المعاتبة لربما لم تستوف قلع البغضة من صميم القلب يعني هذا في حال المخلوقين فانظر الى علاقتك مع الله هل تضمن ان الله لو رحمك بعد ان عاتبك يوم القيامة؟ هل تضمن ان منزلتك عنده ستكون كمنزلة من لم يعاتبهم؟ بالتأكيد لأ - 02:17:34
فاذا كنت تبحث عن محبة الله وتحب الله حقا فاجتنب حتى المعاتبة. نعم. فكيف اذا كان الله سيعاتبك وبعد ان يعاتبك سيعاتبك هذي

ورطة وورطة. نعم قال وقد اخبرنا عبد الرحمن باسناده الى محمد ابن عبد الرحمن الصيرفي قال رأى جار لنا يحيى ابن اكثم بعد موته في منامه فقال له ما فعل ربك - 02:17:56
مرحبا بك فقال وقفت بين يديه فقال لي سوءة لك يا شيخ. فقلت يا ربي ان رسولك قال انك لتستحي من ابناء الثمانين ان تعذبهم. وانا ابن ثمانين اسير الله تعالى في الارض. فقال لي صدق رسولي قد عفوت عنك. وفي رواية اخرى عن محمد ابن مسلم - 02:18:19
الخواص قال رأيت يحيى ابن اكثر ما في المنام. فقلت ما فعل الله بك؟ فقال اوقفني بين يديه وقال يا شيخ السوء لولا شيبتك لاحرقتك بالنار والمقصود من هذا النظر بعين الاعتبار كان حد رؤوس - 02:18:36
الفكر الكلامي نعم قالوا قالوا المقصود من هذا النظر بعين الاعتبار هل يفي بهذا بهذا دخول الجنة فضلا عن لذات الدنيا؟ فنسأل الله عز وجل ان ينبهنا من رقدات الغافلين وان يرينا الاشياء - 02:18:51
فكما هي لنعرف عيوب الذنوب والله الموفق. امين قال والمقصود اذا من كل هذا ان ينظر الانسان بعين العبرة. المقصود من كل هذا الكلام النظر بعين الاعتبار. هل يفي هذا بدخول - 02:19:03
فضلا عن لذات الدنيا ايش يعني هل يفي هذا بدخول الجنة فضلا عن لذات الدنيا. هيك في نسختك؟ ايش يعني هل يفي هذا بدخول الجنة؟ ايوة انت عندك هل يفي؟ بهذا - 02:19:19
هل يفي بهذا دخول الجنة فضلا عن متثمين هل يفي عندك هل يفي بهذا؟ نعم دخول الجنة فضلا عن لذات الدنيا. تفضل الاعتبار. نعم. فاذا يعني هل يفي هل يعطيك هذا الاعتبار دخول الجنة - 02:19:36
او فضلا عن ملذات الدنيا مثلا اذا كان في ملذات الدنيا هو لا يعتبر ويرضى لكانت حتى دخول الجنة لا يفي بهذا الاعتبار ايش بدك هل يفي بهذا بهذه المعاتبة اللي حصلت فيها هي من اكثم لذات الدنيا او دخول الجنة - 02:19:59
اظن هل يفي هذا بدخول الجنة يعني انه يعني هو كانه يريد ان يقول انه لأ خلينا نرجع عالاصل الفكرة اللي قلناها قبل شوية يعني حتى لو دخل الجنة يحرق من اكثر بعد ذلك - 02:20:15
بس في النهاية انك ايش؟ اجبت. اثبت فضلا عن انه كل لذات الدنيا اللي اصلا يعني هل يعني هل مستحق هذا الامر؟ يعني بعد ان يعذبك الله ويقول لك يا شيخ السوء - 02:20:30
قال له يا شيخ السوء يعني بعد ذلك يعني بقول لك حتى لو دخلت الجنة يعني انت في النهاية لقبت الله ناداك مناداة يعني فعلا هي فيها زلك فهل يستحق كل هذا؟ قال هل يفي هذا بدخول الجنة؟ يعني خلص هل دخول الجنة باختصار - 02:20:43
بمسح هاي المعاتبة ولا هل بتستحق كل الذات الدنيا انك تسمع في النهاية هاي المعاتبة من الله؟ فهمت علي؟ يعني يقول لك لو دخلت الجنة هل دخول الجنة؟ خلاص يعني راح يمسح انه الله قال لك يا شيخ السوق ما راح يمزح - 02:21:04
انت نوديت في النهاية يا شيخ السوء. فضلا انه كل لذات الدنيا لو انت فكرت فيها كانت بالله عليك. تستحق ان تنادى بهذا النداء؟ اظن يعني هذا اقول اذا هو المقصود - 02:21:21
من هذا النظر بعين الاعتبار هل يفي هذا بدخول الجنة او هل انت هتخليها في بهذا بهذا دخول الجنة يعني هل دخول الجنة خلص بمسح معرة هذا اللقب ان ناداك الله يا شيخ السوء؟ وانت نفس الشيء - 02:21:31
يا اخي اه لو ان لو ان الان زاني وشارب خمر وبتقول يا اخي ان الله غفور رحيم بدخلني الجنة. يا اخي ماشي بدي امشي مع تنزل هذه القضية انه انت ستكون زاني وشارب خمر وتفعل للحرام وتنظر افلام اباحية وتدخل الجنة - 02:21:45
بس لو وقفت بين يدي الله وقال لك يا ايها الزاني لماذا زنيت ويا شارب الخمر ويا مدمن الافلام الاباحية لماذا فعلت؟ ونفرض ان الله دخلك الجنة بعدين وعفى عنك - 02:22:01
بس في النهاية ربنا ناداك انك مدمن افلام اباحية او ناداك انك متبرجة او ناداك يا عاق لوالديك يعني بالنهاية انظر برضه الى العتاب وخلي عندك يعني حتى لو دخلت الجنة في النهاية خلص انت نديت. وناداك الله بصفة وستبقى يعني - 02:22:12
يعني ليست جميلة لك بدل ما انه يلقاك الله يا قائم الليل. يا ايها العالم يا ايها الباذل يا ايها المجاهد في سبيل الله. انت نديت بشارب

خمر ومتبرجة وعاق وكذا. فالانسان يبحث عن الالقاب الشريفة. نعم - 02:22:30
قال رحمه الله تعالى فصل ضاق بي امر اوجب غما لازما دائما. اخذت ابالغ في الفكر في الخلاص من هذه الهموم بكل حيلة وبكل وجه. فما رأيت طريقا للخلاص فعرظت لي هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا - 02:22:47
فعلمت ان التقوى سبب للمخرج من كل هم. فما كان الا ان هممت بتحقيق التقوى فوجدت المخرج. فلا ينبغي لمخلوق ان يتوكل او يتسبب او يتفكر الا في طاعة الله عز وجل وامتثال امره. فان ذلك سبب لفتح كل مرتج. مرتج يعني كل باب مغلق - 02:23:01
المرتج هو الباب المغلق نعم قال ثم اعجبه ان يكون من حيث لم يقدره المتفكر المحتال المدبر. نعم. كما قال عز وجل ويرزقك. يعني اعجب الرزق ان يأتيك من جهة انت لا تحتسبها - 02:23:19
اصلا نعم قال اه كما قال عز وجل ويرزقه من حيث لا يحتسب. ثم ينبغي للمتقي ان يعلم ان الله عز وجل كافيه. فلا يعلق قلبه بالاسباب وقد قال عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه - 02:23:31
قال رحمه الله تعالى فصل من العجب الحاحك في طلب اغراضك. وكلما زاد تعويقها زاد الحاحك. وتنسى انها قد تمتنع لاحد امرين اما لمصلحة فربما ظربت معجل اذى واما لذنوبك فان صاحب الذنوب بعيد عن الاجابة. يعني انت لما تدعو الله ان يحقق لك شيء من اغراض الدنيا - 02:23:47
ويؤخر الله عنك تحصيل هذا الشيء وانت تلح يا رب اريد هذا الشيء. يا رب اعطني اياه. يقول لك فكر في شغلتين لما تتأخر الاجابة فكر انه قد تكون مصلحتك انه ما تحصل هذا الشيء الذي تدعو به. ويكون فيه مضرة عليك - 02:24:07
وهذي نظرة ايجابية وفكر انه من جهة اخرى انه ممكن انا عن احرم من هذا الشيء بسبب ماذا؟ ذنوبي وخطاياي هي التي تؤخر من تحصيله. طيب قال فان صاحب الذنوب بعيد عن الاجابة. فنظف طرق الاجابة من اوساخ المعاصي وانظر فيما تطلبه. هل هو لاصلاح دينك ام لمجرد هواك؟ اذا اول - 02:24:23
اشي تخلص من ذنوبك. بعدين فكر في الشيء الذي انت تريده تحصيله. هل انا يا رب اريد مثلا هذه السيارة او هذه الزوجة او هذه الوظيفة او لصلاح او فقط لمجرد هوى ولذة دنيوية فان كان قال فان كان للهوى المجرد فاعلم ان من اللطف بك والرحمة لك تعويقه - 02:24:43
ان لا تحصله لانه قد يكون هذا الهوى فيه معنى. نعم. وانت في الحانك بمثابة الطفل يطلب ما يؤذيه فيمنع رفقا به. جميل وان كان بصلاح دينك فربما كانت المصلحة تأخيره او كان صلاح الدين بعدمه. نعم. وفي الجملة تدبير الحق عز وجل لك خير من تدبيرك - 02:25:03
وقد يمنعك ما تهوى ابتلاء ليبلو صبرك فاره الصبر الجميل ترى عن قرب ما يسر. جميل. ومتى نظفت طرق الاجابة من اجران الذنوب صبرت على ما يقضيه لك فكل ما يجري اصلح لك عطاء كان او منعا - 02:25:23
يلا نقرأ هاي واخر وحدة نختم بها ان شاء الله. قال رحمه الله فصل يجب على من لا يدري متى يبغته الموت ان يكون مستعدا. ولا يغتر بالشباب فان اقل من يموت الاشياخ واكثر من يموت الشبان. ولهذا يندر من يكبر وقد انشدوا يعمر واحد فيغر قوما وينسى - 02:25:39
يموت من الشباب. نعم. من المؤمنين ومن الزمن القديم كان يكثر الموت في الشباب. لانهم ادوات الصحة والرعاية ما كانت زي الان. يعني زمان صاروا شغلت معدتك ولا كذا لا في طب ولا في حدا بكشف - 02:25:59
ما رأي يعني اليوم انت يعني يعني هذا حتى يعني علميا من الاسباب التي جعلها الله عز وجل لتقدم الطب خفف من معدلات الوفاة لكن مع ذلك يموت الشبان انه بعض الناس يقول لك يا شيخ كلامه مش صحيح. يعني احنا اليوم بنشوف كثير من الشبان بتعمر. بقول لك احد الاسباب انه في زمانهم يعني مشكلة في القلب زمان يعني ما فيش مجال يحط - 02:26:13
موسع للشرايين ولا تضييق ولا قلب مفتوح ولا قلب. صار عندك جلطة بتموت في عرضك والله يرحمك. قديمة صار عندك مشكلة في الكلى بتموت في ارضك. صار عندك مشكلة انتم الحلول الموجودة حاليا. فكثيرا ما كان يموت الشبان. وايضا في زماننا ايضا يموت

الشبان في حوادث السير بالغرق يعني اسباب كثيرة - 02:26:34
نسأل الله عز وجل ان يرحم ضعفنا. نعم. ومن الاغترار قال ومن الاغترار طول الامل. وما من افة اعظم منه فانه لولا طول الامل ما وقع اهمال اصلا. وانما تقدر - 02:26:55
تقدم المعاصي وتؤخر التوبة لطول الامل. وتبادر الشهوات وتنسأ الشهوات وتنسى الانابة لطول الامل. وان لم تستطع قصر الامل اعمل عمل قصير الامل ولا تمسي حتى تنظر فيما مضى من يومك. فان رأيت اذا لم تستطع ان تقصر املك - 02:27:05
فعلى الاقل اعمل عمل من هو قصير الامل؟ طيب ايش يعني عمل وقصير الامل لا تنسي حتى تحاسب نفسك فان رأيي تزل فمحها بتوبة او خرقا يعني معصية فارفعه باستغفار واذا اصبحت فتأمل ما مضى من ليلك واياك والتسويف فانه اكبر - 02:27:23
بالاسلام قال وخذ لك منك على مهلة ومقبل عيشك لم يدبره. وخف هجمة لا تقيل الاثار وتطوي الورود على المصدر. ومثل لي كأن الرعيل يضمك في حلبة المحشر. اما الراعين مش اي الراعين. اما الراعين - 02:27:42
احنا عنا ومثلا سكة ايا الراعيلي يضمك في حلبة المحشري بزبط برضه طيب يعني صور نفسك انت بحال بيت المحشر رح تكون مع مين هل ستكون مع الكفار ولا ستكون مع صف الايمان؟ ومثل لنفسك اي الرعيل يضمك في حلبة المحشر. لما تكون في يومك حلبة المحشي يعني في ساحة - 02:27:59
يعمل. مع مين رح تكون اين صفك عند الله سبحانه وتعالى؟ لذلك يعني اي الرعية قد تكون اصوب للسياق. نعم قال ثم صور لنفسك قصر العمر وكثرة الاشغال وقوة الندم على التفريط عند الموت. وطول الحسرة على البدار بعد الفوت. فصور ثواب الكاملين وانت ناقص - 02:28:18
والمجتهدين وانت متكاسل. يعني دايما شف الناس الكاملين وانت دايما في اخر الركب تصور اهل قيام الليل اهل حفظ القرآن اهل طلب العلم العلما المجاهدين في سبيل الله اصحاب النفقات. اصحاب مساعدة الناس. شف الذين كملوا وانت ما زلت دائما في المؤخرة. في مؤخرة الناس - 02:28:36
بس عالجوال وعلى السوشال ميديا وعلى الحرام وعلى النساء وعلى الكلام الفارغ وليس منتجا في حياة الامة اي شيء. نعم. قال ولا تخلي نفسك من موعظة اسمعوها وفكرة تحادثها بها فان النفس كالفرس نعم. ان اهملت لجامه لم تأمن ان يرمي به. متشيطن يعني - 02:28:56
الهايج. نعم. ان املت اللجام اذا الفرس الهايج اذا لم تمسك لجامه لم تأمن ان يرمي بك عن ظهره. يعني هكذا هي النفس وقد والله وقد والله دنست دنستك اهوائك وضيعت عمرك. فالبدار البدار في الصيانة قبل تلف الباقي بالصبابة - 02:29:17
نعم يعني بالعشق والهوى وهذه القصص الفارغة. نعم. قل. قال فكم تعرقل في فخ الهوى جناح جناح حازم. نعم. وكم وقع في بئر في بئر بوار مخمور ولا حول ولا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله ان من الغفلات وان يعيننا - 02:29:36
عن الاستيقاظ قبل الممات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا رب لا ارحم الصلاة بارك الله فيك - 02:29:56